جامعة محمد خيضر –بسكرة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

الرقم التسلسلي.....

رقم التسجيل.....

دور الذكاءات المتعددة ودورها في رفع الكفاءات التدريسية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي

إعداد الطالب:

- **فنوح الطاهر**

إشراف الدكتور:

أحمد لزنك

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
			رئيسا
احمد لزنك	الأستاذ الدكتور	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
			عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020م

شكـــر وعرفـــان

الحمد لله أولا الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

في هذا المقام الكريم لا يسعني إلا جميل الشكر وخالصه لكل من أعانني

على اتمام هذا العمل

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الاستاذ المشرف لزنك أحمد

على نصائحه وتوجيهاته

لكل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم، جميع عمال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-بسكرة، جميع أساتذة التربية البدنية والرياضة لولاية بسكرة الذين أجابوا على أسئلة المقياس ولم يبخلوا علينا من وقتهم

وفي الاخير أشكر كل من ساهم ولو بكلمة طيبة على إتمام هذا العمل... شكرا جزيلا لكم

فتوح الطاهر

الاهـــــــــداء

إلى نور دربي الوالدين الكريمين حفظهما الله

أبي وأمي

وإلى من دعمني في هذه الحياة

أهدي ثمرة هذا الجهد البسيط

الطاهر

الملخص

عنوان الدراسة: دور الذكاءات المتعددة في رفع مستوى الكفاءات التدريسية

الباحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر التدريس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة في رفع مستوى الكفاءات التدريسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب الثانوي وتكونت اداة البحث من اختبار تحصيلي. وبعد تطبيق أداة البحث اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة في الاختبار الت حصيلي، وفي ضوء ذلك يوصي الباحث باعتماد استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مادة التربية البدنية لطلاب الصف الثانوي لدورها المؤثر في التحصيل والاتجاه نحو نتائج جيدة.

Summary

Title of the stady: The role of multiple intelligences in raising the level of teaching competencies.

researcher:.....

The current research aims to know the effect of teaching using multiple intelligence strategies in raising the level of teaching competencies among secondary school students.

The research simple consisted of a group of high school students and the research tool consisted of an achievement test. After applying the research tool, the results showed that there was a statistically significant difference in favor of the students of the experimental group who studied according to the strategies of multiple intelligences in the achievement test, and in light of this the researcher recommends the adoption of multiple intelligences strategies in teaching physical education to secondary school students for its influential role in achievement and the trend towards good results.

الجانب التمهيدي

1-مقدمة –إشكالية الدراسة

2-الفرضيات

3-اهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6-تحديد مفاهيم الدراسة

7-الدراسات المرتبطة

المقدمـة

1.مقدمة + إشكالية الدراسة:

أضحى تقدم الأمم مرهون بما تمتلكه من معرفة وثقافة متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة، وتحقيق أفضل المعادلات في مجال التنمية البشرية والاستثمار الايجابي للثروات الطبيعية . "فالأمم العارفة هي الأمم القو ية" والتي ترى أن القطاع التربوي والتعليمي يشكل أحد الأعمدة الرئيسة في تطور المجتمع (حامد، 2004، 153).

لذا يبدو واضحا الآن أكثر من أي وقت مضى إن قطاع التربية والتعليم يدعو إلى إعادة النظر بأهدافه وبرامجه وهياكله الإدارية والتنظيمية في ضوء العلاقة مع القطاعات المجتمعية الأخرى وهذا يعني إن قطاع التربية و التعليم مدعوا بكل قواه لان يطور مهامه ووظائفه وأن يحسن من مخرجاته بشكل يتوافق مع متطلبات الجودة وان يصل بها إلى مستوى عال يوائم الحاجات والمستجدات التي تزداد يوما بعد يوم لينهض بالمجتمعات ويدفعها بقوة باتجاه التنمية والتطور.

وذكر محمد الحيلة (1969) ان القرن الحادي والعشرين يتسم بالتطور السريع في جميع المجالات العلمية والأدبية حيث ويتسم العمر الذي تعيش فيه بالتطور والتغير وتعلو فيه ظاهرة التفجر المادي والثقافي والسكاني و التكنولوجي بصورة واسعة ، هذا بالإضافة إلى أننا نعيش في عصر يغزو فيه الحاسوب وشبكة الإنترنت جميع مرافق الحياة العامة والخاصة، مما يجعلنا في أمس الحاجة إلى التزود بالتخصصات العلمية المختلفة في مجالات العلم والمعرفة، ويعد مجال العلوم واحدا منها ولقد أصبحت العملية التعليمية بما يواجهها من تحديات العصر ومشكلاته محورا للاهتمام في مجال التعليم ويعتبر درس التربية البدنية الأساس العام الذي يدرسه جميع التلاميذ على حد سواء، وبالتالي يجب أن يكتسب التلميذ من خلال الدرس مهارات تمكنه في الحاضر والمستقبل من ممارسة أنشطة رياضية بصورة مرضية.

وان المشكلة التي يعاني منها التعلم المدرسي في الجانب المتعلق بالتدريس واساليبه هو ما يلاحظ عليه من الابتعاد عن علم المتعلمين، فالمواد التعليمية تقدم في اغلب الأحيان بطرق جافة ومملة دون مراعاة بيئة وقدرات وحاجات المتعلمون . فضلا عن انها لا تعير اهتماما لمداركهم وقدراتهم ا لفنية المختلفة، وما تقتضيه من تنوع أساليب التدريس لمخاطبة كل فئة بما يناسب طريقتها في التعلم، الشيء الذي جعل أغلبية المتعلمين يتعاملون مع المواد الدراسية دون تأثر او انفعال وجداني ما ولد لدى بعضهم النفور والملل، ولقد تميزت المنظومة التربوية في العقود الأ خيرة من القرن العشرين في العديد من دول العالم بالتركيز على التربية المتسمعة بالجودة، حيث ركزت الاهتمام على تنمية إمكانات المتعلمين وقدراتهم الذهنية على افضل وجه ممكن بعد ما تأكد ما للثروة البشرية من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه على اعتبار أنها أهم مورد تن موي على الاطلاق.

والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، فهي غيرت نظرة المدرسين عن تلاميذهم وطلابهم وأضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الأهلية ، كما شكلت هذه النظرية تحديا للمفهوم التقليدي الذكاء، لقد كانت الممارسة التربوية والتعليمية قبل ظهور هذه النظرية تستخدم أسلوبا واحدا في التعليم، لإعتقادها بوجود صنف واحد من الذكاء لدى كل المتعلمين، الشيء الذي يجعل أغلبهم لا يستفيدون من التعلم الفعال، وفق طريقتهم وأسلوبهم الخاص في التعلم، وإن تعدد الذكاءات واختلافها لدى المتعلمين يقتضي اتباع مداخل تعليمية – تعلمية متنوعة، لتحقيق التواصل مع كل المتعلمين المتواجدين في الفصل الدراسي، كما أن النظام التربوي والتعليمي الى وقت قريب كان يهمل العديد من القدرات والإمكانيات للمتعلمين ان نظرية الذكاءات المتعددة تقدم مجالا جديدا لعملية التعليم والتعلم فهي مجال تتمحور فيه العملية التعليمية على المتعلم ذاته بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق

فيه ذاته ويشبع رغباته ومن ثم كان لها صدى كبير في الأوساط التربوية والتعليمية لما حققته من تفعيل العملية التعليمية ووضعها في مسارها الصحيح.[1]

ان ا لقرن الحادي والعشرين قد شهد تحولا واسع المدى في النظرة إلى العملية التعليمية بصفة عامة، وعلاقة التعليم بالتركيز على تنمية العقل، وعدم الاقتصار على المعرفة، لا سيما بعد أن ركزت الثورة المعلوماتية في القرن العشرين على إعداد خريجين على درجة عالية من التمكن المعرفي الذي يتم فيه توظيف الجانب الايسر من المخ المعني باللغة والمهارات المرتبطة بها؛ أما في العصر الحالي الذي يمثل الثورة المفاهيمية فإن التعليم يجب أن يهدف إلى إعداد مبدعين لا يقتصر نشاطهم على اكتساب المعارف المرتبطة بالجانب الايسر من المخ؛ بل لديهم القدرة على توظيف الجانب الايمن المعني بالقدرة على تناول المعرفة المتوفرة لديهم ليس فقط اللغة اللفظية؛ ولكن جميع أنواع وأشكال اللغات اللفظية وا لسمعية والبصرية والتكنولوجية والعالمية والعلمية والفنية والابداعية، وتحويل المعرفة التقليدية إلى فكرة وخلق جديد يتحدى ويعدل ويضيف إلى جميع أنواع المعرفة المتعددة

ولتحقيق ذلك فقد اتجهت النظم التربوية المعاصرة في العديد من دول العالم إلى تطوير برامجها التعليمية وفقاً لتلك التوجهات مما أثرى المجال التربوي، وساعد التربويين على إعادة النظر في العديد من الممارسات التربوية مثل إعداد المناهج الدراسية، والتخط يط لأنشطة التعليمية، والتنويع في استخدام استراتيجيات وطرق التدريس، وأساليب التقويم، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وغيرها من الممارسات التربوية، وقد كان لنظرية الذكاءات المتعددة لعالم تانفس الأمريكي هوارد جاردنر انعكاسها على المجال ا لتربوي، والارتقاء بالمستوى الكيفي لعمليتي التعليم والتعلم، وذلك بما يتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين فهي تعد نتاجاً للبحث في محاولة فهم الكيفية التي

[1]: الأستاذ مجدي حسن يوسف، علم النفس الرياضي ، قسم أصول التربية الرياضية ، كلية التربية البدنية بنين جامعة الإسكندرية،

تتشكل بها الامكانيات الذهنية لإنسان حيث انتقلت من النظرة التقليدية الضيقة للذكاء الانساني، والتي عبرت عنه نظرية المعامل العقلي والتي ظلت لفترات طويلة تعتبر أن ذكاءالاشخاص مرتبط بقدرتهم اللغوية، وقدرتهم المنطقية الرياضية بحيث تحدد ذكاء الفرد بما يظهره من قدرات في هذين الجانبين لتؤكد أن جميع الافراد يمتلكون قدرات متفاوتة من الذكاء والتي يمكن تنميتها إذا م ا توافر الدافع، وتم تدريبهم عليها .حيث تفترض هذه النظرية أن أي فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات انطلاقاً مما سبق فإن الدراسة الحالية تبحث في بيان إمكانية الاستفادة من الابعاد التربوية ورفع مستوى التدريس لنظرية الذكاءات المتعددة والتي تلتقى مع التوجهات التربو ية المعاصرة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين كمدخل للتدريس ورفع الكفاءات التدريسية.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الاسئلة التالية:

– ما الاسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية مقترحة في التدريس على نظرية الذكاءات المتعددة؟

–ما أثر التدريس وفقاً للنماذج التدريسية المقترحة على الاتجاهات التربوية لدى المتلقي والمعلمين؟

ترتب الكفايات التدريسية تبعا لمستواها لدى المعلمين في هذه المرحلة . وبهدف الإلمام بجميع الجوانب جاءت الدراسة حول : الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة ا لثانوية. وعليه فقد اشتملت على ..... فصول متكاملة حيث تضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة و الذي احتوى على إشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها ومصطلحاتها.

أما الفصل الثاني فقد تمحور حول : الكفايات التدريسية والذي شمل : تعريف الكفاية ثم مفهوم الكفايات التدريسية، وخصائصها، ثم مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية وتصنيفها، وسائل قياسها، وأخيرا ملخص الفصل.

أما الفصل الثالث فقد دار حول الإجراءات الميدانية للدراسة حيث تضمن المنهج المستخدم وعينة الدراسة وأداة الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة وقد تم

التعرض في الفصل الرابع والمتمحور حول عرض النتائج ومناقشتها، إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية على ضوء تساؤلات الدراسة، ثم الإجابة على التساؤلات الفرعية والتساؤل العام، وأخيرا خاتمة.

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة أثر على **تحصيل تلاميذ المرحلة الثانوية .....**

الفرضيات الجزئية:

1. تتنوع الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ ..... في ضوء إجابتهم على مقياس الذكاءات المتعددة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمادة التربية البدنية ولصالح التطبيق البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمادة التربية البدنية لتلاميذ .....
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار .....
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ذكور – إناث) لدى تلاميذ السنة .....

3.اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة بالتحصيل الدراسي ورفع الكفاءات التدريسية **لدى طلاب المرحلة الثانوية.** وقد تم **استخدام المنهج الارتباطي** ؛ حيث تم تطبيقه من خلال

حضور الحصص لقياس أثر الذكاءات المتعددة المنعكس على التحصيل لدى الطلبة المرحلة الثانوية ومدى تأثير العمل بنظرية الذكاءات المختلفة على تنمية مهارات الطلبة وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية .....بمدينة ..... خلال الفصل الدراسي الثاني من العام **2020**/2021، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق **واستخدام نظريات الذكاءات المتعددة على مجموعة تجريبية بلغ عددها (.....) من طلاب الصف الثانوي تم** اعطاؤهن اختبارين (قبلي وبعدي)، وقد أعدت الباحثتان المواد الدراسة المتنوعة؛ عند إجراء الاختبارات التحصيلية، وأيضا بعد ظهور نتيجة القدرات العامة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ..... لصالح التحصيل العلمي في الاختيار البعدي، وذلك عند مستوى التذكر والفهم ومهارة حل المشكلات، والتحصيل الكلي: في كل مستويات القدرات العقلية عند مستوى دلالة ..... كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية..... بين الذكاءات المتعددة

والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4.أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1.تزويد المكتبة العربية والجزائرية بمتغيرات جديدة نسبيا حيث مازالت الدراسات محدودة النطاق خاصة متغير الذكاءات المتعددة في مكتبات معاهد التربية البدنية والرياضية.

2.تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها أول دراسة عربية حسب علم الباحث تناولت متغير الذكاءات المتعددة والكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3.تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الشريحة التي تستهدفها، وهي فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية، والتي يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق أهداف المنظومة التربوية

الأهمية التطبيقية: تنبع أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- تعديل فكرة المعلمين عن مستوى ذكاء متعلميهم.

– لفت نظر القائمين على العملية التربوية بتطوير المناهج وتعديلها وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

– تفيد الدراسة المعلمين في اختيار استراتيجيات التدريس وطرائقه بما يناسب كل نوع من الذكاءات

النمائية.

– عرض الدراسة النظ رية الذكاءات المتعددة كتصور حديث الذكاء الإنساني يمكن توظيفه للرفع من تحصيل تلاميذ ..... بطريقة تراعي الفروق الفردية في تعليم المتعلمين.

– توجيه أنظار المعلمين نحو ضرورة الكشف المبكر عن أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلاميذهم.

– فتح المجال أمام الباحثين لاستقصاء أثر تطبيق هذه النظرية على مواد أخرى وفي مراحل تعليمية.

5.**أسباب اختيار الموضوع** : هناك أسباب **موضوعية** وأخرى ذاتية دفعتنا لاختيار الموضوع نوجزها فيما يلي:

أ–الأسباب الموضوعية:

– مواصلة البحث في مجال نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقاتها ببناء البرامج التعليمية ورفع مستوى الكفاءات التدريسية.

– شح الدراسات السابقة التي تناولت رفع مستوى الذكاءات التدريسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية.

ب–الأسباب الذاتية:

– رغبة منا في إيجاد آليات للرفع من مستوى التحصيل بعدما لاحظنا تدني التحصيل في هذه المادة بمدارسنا

6.تحديد مفاهيم الدراسة:

1.الذكاءات المتعددة: يعرف (Gardner ,1999) الذكاءات المتعددة؛ بأنها : مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات أو أن يشكل منتجات لها مكانة في محيط ثقافي ما أو أكثر.

2.التحصيل الدراسي: يعرفه (اللقاني والجمل، 1999: 47):" بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما حققوه (اكتسبوه) من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض ويعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه : قدرة الطلبة على معرفة وفهم ما اكتسبنه من خبرات خلال فترة دراستهم في المرحلة ا لثانوية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية والتي تتناسب مع القدرات العقلية المختلفة لدى الطالبات.

3-المرحلة الثانوية : هي مرحلة دراسية تبدأ في سن الخامسة عشر من عمر المتعلم وتنتهي الثامن عشر (15-18).

4-الكفايات التدريسية: تتحدد في الدراسة الحالية بأنها مجموع المؤشرات السلوكية التي تعكس الكفايات اللازم توافرها في المعلم أثناء عملية التدريس من تخطيط، تنفيذ وتقويم الدرس كذلك قدرته على إدارة الصف وتنظيمه وخلق الاتصال والتفاعل الصفي، هذه المؤشرات السلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال شبكة الملاحظة المعدة لهذا الغرض. كما يتحدد المستوى تبعا لتكرار وجود المؤشرات المكونة لكل كفاية وينعكس في ثلاثة مستويات: ضعيف، متوسط وجيد.

الفصل الأول

الذكاءات المتعددة

تمهيد:

تهدف التربية الحديثة إلى تنمية النشا بطريقة متكاملة، جسما وعقلا وروحا، داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئته للمواطنة الصالحة . وتعتبر التربية البدنية جزءا لا يتجزأ . من التربية العامة والتي بدورها تهدف وتركز بنفس القدر أو أكثر إلى تحقيق تلك الغايات السامية ولقد أولت الدولة الجزائرية اهتمامات ازيد لهذا الجانب وسخرت إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالتربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية إلى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ، وهذا من خلال جهودها المتمثلة في الإصلاحات الجذرية وتطوير المناهج الدراسية والعناية الكبيرة بالتدريس والقائمين عليه، إذ لا أحد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه، وأن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم، وانما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمله كلمة التربية من معاني وأهداف واسعة.

وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتني بالفرد عقلا وجسما طرقا وأساليب للتدريس فكذلك للتربية البدنية والرياضية أساليب عديدة لتدريسها، تقوم على أسس علمية مشتقا ت من أصول التربية وأصول علم النفس بفروعه المختلفة . ويرى المعلمون في مجال المناهج أن منهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يكسب التلاميذ معارف ومفاهيم ومعلومات ومهارات عديدة وكذلك أنماط من السلوك، بالإضافة إلى القيم والاتجاهات لبناء شخصيتهم حتى يستطيعوا التكيف مع الحياة الا إن استخدام الأمثل لهذه الأساليب في حصة التربية البدنية والرياضية يعد ضرورة ملحة لنجاحها، فمهنة التدريس من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع كائنات متشكلة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض، وهذه سنة الله تعالى في خلقه فالأفراد الن وع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان متطابقان، ولأن الاختلاف والتمايز بين الأفراد في مستوياتهم العقلية والنفسية والجسمية يظهر بصفة واضحة في الحياة المدرسية، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من المتفوقين ومن يكون بطيء الف هم

فيحتاج إلى مزيد من التكرارات ويتباين بروز حدة هذه الاختلافات على حسب درجة تفاعل التلميذ مع مختلف المواد التعليمية . وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية، الحركية، الاجتماعية والانفعالية، لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره الشخصي.

ان الاعتراف بوجود الفروق الفردية بين التلاميذ لا يعني بالضرورة أن عملية التعليم والتعلم تصبح حكرا على فئة معينة دون أ خرى، وأن عدم قدرة التلميذ على أداء مهارة ما ليس قدرا محتوما، وانما يمكن أن يتعلمها بأسلوب غير الذي تعلمها به غيره ومع التسليم بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب التدريسية، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي على أخر تظل مرهونة با لمدرس نفسه وكذلك بالظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

مما سبق ومن كل المعطيات نقدم هذه الدراسة تحت عنوان " دور الذكاءات المختلفة في تطوير أساليب كفاءات التدريس «هادفة للبحث في مدى مراعاة مختلف أساليب التدريس .....

يمارس التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية على شكل أنشطة وحركات رياضية ولكن وجود هذا النشاط كما تطلق عليه الوزارة والمفتشين وحتى معلمي الطور الابتدائي معناه انه يدخل ضمن أسلوب وطريقة تدريس معينة فماهي طبيعة تدريس هاذا النشاط وفى ضمن يأ طريقة تدرس وف ي ضمن أ يأ سلوب من أساليب التدريس الممكن التكلم عنها في هذه الحالة بالنظر إ ألى ن الذى يقوم بالنشاط الرياضي ليس أستاذ مختص في المادة لأ أن ستاذ النشاط هو من يفرض أسلوب تدريس معين فيا ترى ما ; i هو الاسلوب الذى يفرضه معلم الطور الابتدائي لتدريس هاذا النشاط أهو اسلوب تدريس معتمد أم غير معتمد ومن خلال مما ت ذكره تم طرح تساؤل عام

1.مفهوم الذكاء:

المفهوم التقليدي المعرفي للذكاء يقوم على ان الإنسان يولد ولديه قدرة واحدة على الاستيعاب وهذه القدرة المعرفية الواحدة يمكن قياسها بواسطة اختبارات الاسئلة القصيرة للذكاء. فقد نفى جاردنر الاعتقاد السائد الذي يقو ل بان الذكاء قيمة محددة تستمر مع الإنسان مدى الحياة، وان الفرد الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره تبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل او التغيير. حيث اوضح في كتابه اطر العقل (Frames of 1983) Mind انه لا يمكن وصف الذكاء على انه كمية ثابتة يمكن قياسها وغير قابلة للزيادة او التنمية بالتدريب والتعليم، فكل قدرة عقلية تتطلب حتى تظهر اجتماع ثلاثة عناصر وهي : وجود موهبة طبيعية (تتضمن الوراثة والعوامل الجينية) وتاريخ شخصي يتضمن مجموعة الخبرات الداعمة من المقربين سواء في محيط المدرسة او الاسرة، وتشجيع ودعم من الثقافة السائدة.

وبناء على ذلك، فإن مفهوم الذكاء من وجهة نظر جاردنر "هو القدرة على حل المشكلات او إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد او أكثر من الإطارات الثقافية، معتمدا في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها، كما انه نتاج لتراكم المعرفة حول المخ البشري والثقافات البشرية المختلفة" لاحظ جاردنر من خلال نتائج ابحاثه على الدماغ ان بعض الخصائص المميزة مثل القدرة على حل المشكلات في الحياة اليومية، وامتلاك مهارات موسيقية او جسدية ومعرفة كيفية إنتاج شيء معين، كانت من ضمن الصفات الخاصة لناس لم يحصلوا بالضرورة على درجات ذكاء مرتفعة . وقد اكد ان اغلب المدارس وفي مختلف الثقافات تركز معظم اهتماماتها على كل من الذكاء اللغوي والمنطقي/ الرياضي، ويشير إلى انه من الضروري ان نولي انتباها للأفراد ذوي المواهب الاخرى مثل : الفن، المسرح، الموسيقى، البيئة، التصميم، الرقص والإبداع ... وغيرها، ويشير جاردنر إلى ان العديد من ذوي المواهب السابقة يتلقون تعزيزا في مدارسهم، والعديد منهم يصنفون على انهم من ذوي صعوبة التعلم او ذوي الاضطرابات في الانتباه

او متدني التحصيل، إذا ما تم تجاهل قدراتهم الفريدة في التفكير والتعلم في الصف المدرسي الذي يعطي اعتبارا للغة والرياضيات[1].

1.تعريف نظرية الذكاءات المتعددة "Theory of Multiple Intelligences ":

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً معرفياً يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، وهي تركز على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل ويذكر أن نظرية الذكاءات المتعددة تعد بمثابة تفسير للقدرات العقلية الخارقة التي يتمتع بها بعض الأفراد، ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة حيث تتحدث هذه النظرية عن أبعاد متعددة في الذكاء، وتركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج، وهي لا تركز على كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي[2]

وتعد أيضا نظرية الذكاءات المتعددة مفهوماً جديداً للذكاء، والذي يرتكز في الأساس على وجود ثمانية أنواع من الذكاء على النحو التالي (الذكاء اللفظي – اللغوي، الذكاء المنطقي – الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الموسيقى – الإيقاعي، الذكاء الحركي – البدني، الذكاء الشخصي – الذاتي، الذكاء الشخصي – الاجتماعي، الذكاء الطبيعي[3]

2.جذور نظرية الذكاءات المتعددة:

تعود جذور نظرية الذكاءات المختلفة الى عام (1979) عندما طلبت مؤسسة فان لبير من جامعة هارفرد الامريكية القيام باستقصاء علمي يهدف الى تقييم المعارف

---

[1] سمية بعزي، نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتعليم ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، مجلة العلوم الاجتماعية 2018، ص3.

[2] اثر نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتدريس التربية الفنية على الاتجاهات التربوية م .د/ محمد صالح عبد السميع وهبه ,كلية التربية الفنية – جامعة حلوان جامعة مصر , ص208.

[3] المرجع السابق ص208.

العلمية والقدرات الذهنية لدى الافراد وإظهار مدى تفعيلها في مواقف الحياة المختلفة ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم تشكيل فريق بحثي من مجموعة من الأساتذة الباحثين في الجامعة من تخصصات مختلفة قاموا بأبحاث مضيئة استغرقت سنوات عدة حيث تم البحث في المجالات المعرفية والذهنية و استقصاء مدى تفعيل هذه الإمكانيات في الواقع التطبيقي حيث عمد هؤلاء الباحثون الى البحث في التاريخ الإنساني و العلوم الفلسفية والعلوم الطبيعية إضافة الى العلوم الإنسانية كما نظم هؤلاء الباحثون سلسلة من اللقاءات الدورية والعلمية تناولوا فيها دراسة وبحث في قضايا في النمو الإنساني في الثقافات البشرية المختلفة.

ويذكر انه من خلال نظرة تأملية للباحثين الذين ساهموا في هذا البحث وتخصصاتهم المتباينة يكشف لنا عن عمل رائع في مجال دراسة إمكانات الدماغ البشري.[1]

3.التطور التاريخي لنظرية الذكاءات المتعددة:

من الناحية التاريخية تعود أولى الأبحاث إلى العالم الفرنسي بروكا (1861) الذي أشار إلى وجود علاقة بين وقوع خلل أو تلف في منطقة معينة من الدماغ، وفساد وظيفة ذهنية محددة. فالتلف الذي يصيب الجزء العلوي من اليسار للقشرة الدماغية يؤدي إلى فقدان القدرة اللغوية، والمرضي الذي يصابون في النصف الأيسر من الدماغ قد يفقدون القدرة على الكلام، لكنهم يظلون مع ذلك قادرين على غناء الأناشيد وا لأغاني. لأن نصف الدماغ يظل سليما، والمرضي المصابين في النصف الأعلى من الدماغ قد يستطيعون القراءة بطلاقة، لكنهم قد يعجزون عن تفسير ما يقرؤون.

وتعتبر نظرية العامل الواحد التي تبناها كل من الفريد بنيه (1908) وتيرمان (1916) من أولى النظريات التي تطرقت إلى مفهو م الذكاء وقياسه، وهي تقوم على

[1] سيرين فتحي أبو احمد، أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الطلبة، اطروحة ماجيستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص14.

افتراض أن الذكاء أحادي الأصل أو قدرة عامة (Q) تقف خلف جميع النشاطات العقلية . وهذه القدرة تمثل إحدى الأبعاد المميزة للشخصية، وتظهر في النمو الفردي ويمكن قياسها باستخدام اختبارات الذكاء . ونظرا لعدم تقديم هذه النظرية تفسيرا مقنعا للنشاط العقلي ومكوناته ومحدداته، ولم تخضع منهجيا أو إجرائيا لدرجة كافية من التجريب . فقد هيأت محدوديتها إلى ظهور نظرية العاملين التي نشرها سبيرمان (1927) والتي تلخص النشاط العقلي المعرفي في عاملين رئيسين هما العام (G) والذي يعتبر عنصرا مشتركا فيه جميع القدرات العقلية والمعرفية ويكمن وراءها .أما العامل الثاني فهو العامل الخاص (S) الذي يميز كل نشاط عقلي عن الآخر ويختص كل عامل منها في مظهر واحد من مظاهر النشاط العقلي .

في عام (1930) قدم كل من تورنديك وثيرستون نظرية العوامل المتعددة (Theory multi factor)، التي يعتقد بها أن الذكاء عبارة عن عدد كبير من القدرات الخاصة المستقلة عن بعضها البعض، والتي ترتبط فيما بينها بوصلات عصبية، وأن الذكاء في جوهره يعتمد على عدد ونوعية هذه الارتباطات أو الوصلات التي يمتلكها الفرد، والتي تصل بين المثيرات والاستجابات .وقد ميز بين ثلاثة أنواع من الذكاء على أساس تشابهها في طبيعة المشكلة أو المواقف أو المواضيع التي يهتم بها وهي :الذكاء المجرد، والذكاء العملي أو الميكانيكي والذكاء الاجتماعي أو التفاعلي.

وقدم ثيرستون عام 1938 نظريته المعروفة بنظرية القدرات العقلية الأولية (abilities primary mental)التي خالف فيها سبيرمان، وذهب إلى القول أن ما قاله سبيرمان عاملا عاما هو نفسه مكون من عددت عوامل.

ومن خلال التحليل الإحصائي أستنبط ثيرستون سبع قدرات عقلية أساسية منفصلة هي:الاستيعاب اللفظي والطلاقة اللفظية، والقدرة العددية والتطور المكاني والذاكرة الترابطية والسرعة الادراكية، والمحاكاة العقلية.

ويعتبر النموذج الذي قدمه جيلفراد Guilford عام (1958) نموذجا فريدا أطلق عليه نموذج المصفوفة أو النموذج المورفولوجي للتكوين والذي يسميه "بنية العقل" (Structure intellecuel) والذي يضم (150) قدرة عقلية منفصلة . وتتألف كل قدرة من هذه القدرات من عملية ومحتوى ونتاج، واعتقد بوجود عوامل كثيرة في الذكاء، كما أن كل نشاط عقلي يتضمن عملية من خمس عمليات عقلية، وأن هذه العملية تتناول محتوى معين قد يتعلق بالأشياء، أو الرموز أو اللغة، ثم أن كل عملية عقلية تستهدف تحقيق إنتاج معين قد تضيف للمعلومات أو تنظم لها أو إيجاد علاقات بينها.[1]

4.معايير الذكاءات المتعددة (Norms of Multiple Intelligences):

ركز (Gardner) جهوده على القوى والقدرات التي يمتلكها البشر، التي تمثل الية خاصة في أي سياق حضاري معين، ويعتقد (Gardner) أن الذكاء هو امكانية بيوسيكولوجية، وقد طور (Gardner) مجموعة من المعايير التي يجب توافرها في أي قدرة لتتمكن من القول أنها نوع من أنواع الذكاء الانساني، وعندما يفكر في دلائل لدعم فكرة وجود ذكاء جديد، فانه يبحث عن المعايير الثمانية الأتية[2] :

1.**امكان عزل نوع الذكاء في حال الاصابة المخية او تحديده** : إذ يبدو أن أي ملكة انسانية محددة تكون مستقلة نسبيا عن غيرها من الملكات، اي انها قد تتعرض قدرة معينة الى التدمير او الاستغناء في فترة الانعزال كنتيجة للتلف المخي، على حين احتمال تشكيل قدرات بشرية أخر نتيجة للاستقلال النسبي، فإذا اصيب جزء من الدماغ بتلف، قد تضعف القدرة المرتبطة بهذا الجزء فقط على حين تبقى القدرات الأخر تعمل بصورة سليمة.

---

[1] نوجمعة مسعودي، مبارك حيداوي، أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في الرفع من تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية، مذكرة ماستر،2018-2019، ص 25

[2] د. حزيمة كمال عبد المجيد، د.ليلى يوسف الحاج ناجي، نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد كاردنر، اطروحة دكتوراه 2013 ، عدد خاص بالبحوث المستقلة من الرسائل الاطروحات الجامعية ص 120 .

2.ظاهرة المتخلفين عقليا والعباقرة : هم الأفراد الخارقون للطبيعة الى درجة أن حالة العبقري او المتخلف يتم ربطها بعوامل وراثية او بمناطق عصبية او كلاهما . يقترح Gardner أن بعض الناس لديهم ذكاءات منفردة تعمل على مستويات عالية بينما تعمل الذكاءات الأخر عند مستوى منخفض كما هو الأمر عند الأطفال ذوي المواهب المفردة.

3.امكانية تحديد عملية او مجموعة عمليات اساسية مرتبطة بالجهاز العصبي تكون مسؤولة عن نوع من أنواع الذكاءات : فإن كل نوع من أنواع الميكانزمات العصبية او آلية عصبية، او نظام حسابي، يتم برمجتها وراثيا إذ يتم تنشطها، او أطلاقها من طريق انواع معينة من المعلومات التي تقدم خارجيا او داخليا.

4.وجود تاريخ إنمائي مميز مع مجموعة من الأداءات يمكن منها تحديد نوع الذكاء: لابد ان يكون للذكاء تاريخ نمائي محدد يمر منها الأفراد الطبيعيون والموهوبون في مسيرة تطورهم بوصفهم كائنات حية . ومن ثم يغدو ضروريا التركيز على الأدوار والمواقف التي احتل فيها نوع الذكاء مكانة مركزية، فضلا عن انها ينبغي أن تثبت إمكانية معرفة مستويات متباينة من الخبرة في مسيرة تطور ذكاء ما، بدءا من البدايات العامة التي يمر بها كل مستجد، وانتهاء بمستويات عالية جدا من الكفاية، إلا عند افراد يتمتعون بموهبة استثنائية او يمارسون انماط خاصة من التدريب.

5.تاريخ تطوري معقول قابل للتصديق يدعم كل نوع من أنواع الذكاءات : تصبح ذكاءات معينة أكثر معقولية الى حد يتمكن الفرد من تحديد المقدمات الضرورية لهذا الذكاء ويؤكد Gardner أن جذور الذكاءات البشرية تعود الى ملايين السنين في تار يخ المخلوقات بما في ذلك الانسان .

6.القابلية للتشفير في نظام رمزي : إن واحدة من أبرز الخصائص التي تجعل القدرة الحسابية الأولية مفيدة ويمكن استثمارها، إذ تشكل قدرة الانسان على استعمال الرموز، على وفق Gardner أحد أفضل المؤشرات على السلوك الذكي، وهي أحد اهم

العوامل التي تميز الانسان عن الأنواع الأخرى، ويلاحظ Gardnerأن كل ذكاء من الذكاءات يعني قدرتها على الترميز وإن لكل ذكاء في الحقيقة له اتساقته الرمزية الفردية . فنسق الرموز في الذكاء اللغوي /اللفظي هو اللغة، على حين تشكل النغمات الموسيقية نسق الرموز في الذكاء الموسيقي.

7.دعم من مكتشفات القياس النفسي : بمقدار ما ترتبط المهمات التي تقيس ذكاء ما على نحو مقصود ارتباطا عاليا ببعضها وارتباطا أدنى بتلك التي تقيس على نحو مقصود ذكاءات أخر فإن مصداقية النظرية تزداد.

8.توافر أدلة من نتائج البحث في علم النفس التجريبي : إذ يستطيع علماء النفس التجريبيون أن يحددوا مهام المجالات المختلفة للسلوك الانساني، وعلى هذا فإن الذكاء الحقيقي يمكن تحديده بالمهام المحددة التي يمكن ان يجري تنفيذها ومراقبتها وقياسها . ومع هذه المعايير التي Gardner فهو يشير الى أنه لا يجري ذكاء ما لمجرد أنه يبدي واحد أو إثنين من تلك المعايير، ولكن يجري انتخاب عينة واسعة قدر الامكان من بين المعايير المتنوعة وإدراج المرشحين الذين يكونون أفضل من غيرهم في مراتب الذكاءات المختارة.

5.أنواع الذكاءات المتعددة:

تعددية الذكاء أصبح حقيقة تؤكدها الدراسات العلمية، فحسب عامل التربية بجامعة هارفارد الشهيرة، "هوارد جاردنر" فالذكاء هو في الوقت نفسه القدرة على حل مشاكل وخلق انتاجا تتغني الثقافة والمجتمع من خلال دراسات علمية أنجزت على عشرات الالاف من الافراد حدد هذا العامل ثمانية أصناف من الذكاء. [1]

[1] هيكل العقل البشري، أسسه ومناحيه والأطر المصنفة له عيواج صونيا د . عمراين زهري جامعة باتنة 1، الجزائر، ص 18.

الذكاء اللغوي: ويقصد به التميز في بناء اللغة واصواتها سواء كان ذلك شفويا أو تحريرها بفاعلية من المهام المختلفة وفهم معانيها المعقدة والتي تدل على درجات عالية من الذكاء مثل المؤلف والشاعر والصحفي.

الذكاء المنطقي الرياضي:

لقد اقترح GARDNER مخططا للنمو المعرفي ينطلق من النشطة الحس حركية الى العمليات الأساسية والذكاء المنطقي الرياضي يعني قدرة الفرد على التفكير التجريدي والاستنباطي والتصوري واستخدام الاعداد بفاعلية وإدراك العلاقات واكتشاف الاشكال المنطقية والاشكال العددية وحل المشكلات الحسابيۃ والاستدلال الجيد مثل عالم الرياضيات وعالم الكمبيوتر هذا الذكاء يضم الحساسية للنماذج المنطقية والتجريدات وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي الرياضي والتصنيف والاستنتاج والتعميم والحساب واختبار الفروض.

الذكاء الحسي والحركي:

ويعني قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية؛ مع حركات جسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر أو تحريكه على أنغام موسيقية مثل اللاعب الرياضي وللمثل الراقص وأيضا قدرة اليدين لتحويل الأشياء وإنتاجها أو تحويلها مثل النحات والميكانيكي والجراح وهذا الذكاء يضم مهارات خاصة مثل التقارن، التوازن، المهارة، القوة، المرونة، السرعة؛ الإحساس بحركة الجسم ووضعه والقدرة اللمسية.[1]

الذكاء الموسيقى:

يعني القدرة على إدراك وإنتاج وتقدير الصيغ الموسيقية المختلفة وهذا الذكاء يظهر لدى الأفراد الذين يمتلكون حساسية إلى درجة الصوت والارتفاع والوزن الشعري والجرس واللحن والنغمات.

[1] هيكل العقل البشري، أسسه ومناحيه والأطر الم صنفة له عيواج صونيا د . عمراين زهري جامعة باتنة 1، الجزائر، ص 18

بدرجاتها المختلفة وفهم معانيها وذلك مثل: الفرد المتذوق للموسيقى او ميزها مثل الناقد أو المؤلف الموسيقي أو التعبير عنها مثل العازف.

الذكاء الاجتماعي (التعامل مع الآخرين):

ويعني القدرة على اكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية للآخرين ودوافعهم ورغباتهم ومقاصدهم ومشاعرهم والتمييز بينها والاستجابة لما بطريقة مناسبة وهذا الذكاء يضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات وهو يظهر بوضوح لدى المعلم الناجح والأخصائي الاجتماعي والسياسي.

الذكاء الشخصي:

ويعني قدرة الفرد على الإدراك العميق والصحيح لكيانه وذاته بمشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره ودوافعه وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ل ديه واستخدامها للمعلومات لمتوفرة أو التي أمامه بذكاء وحرص وإدارة أمور حياته والحكم على نضج تفكيره واتخاذ كل ما يلزم من قرارات وبدائل مواتية لأولوياته الشخصية.

ذكاء التعامل مع الطبيعة:

إن الذكاء الخاص بالتعامل مع الطبيعة وتصنيف الأشياء التي توجد في البيئة الطبيعية بما شملت من حيوانات ونباتات وطيور وأسماك وحشرات وصخور وربطها في مجمعات متشابهة أو مختلفة هو القدرة الحقيقية على تمييز وتصنيف كل تلك الأشياء الموجودة في الطبيعة في زيادة الإنتاج بما ينفع الفرد وهو يخص طبقة الفلاحين وعلماء النبات والحيوان والحشرات.[1]

6.الأسس والمبادئ العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تتقصف نظرية الذكاءات المتعددة بالشمولية والعموم؛ في نظرتها إلى قدرات الإنسان العقلية، ولهذا فهي تقوم على مجموعة من الأسس والدعائم والمبادئ العامة التي

[1] هيكل العقل البشري، أسسه ومناحيه والأطر المصنفة له

تجعل منها نظرية ثرية واسعة الحدود . وبالاطّلاع على عدد من الدراسات والأدبيات ذات الصلة يمكن تحديد أبرز الأسس والمبادئ التي تعتمد عليها نظرية الذكاءات المتعددة على النحو الآتي:

-الذكاء غير مفرد، وليس نوعاً واحداً، وإنما هو أنواع متعددة ذكاءات تخضع للنمو والتغير.

-يتأثر الذكاء بالعوامل البيئية والوراثية معاً، وكلّما كانت البيئة أذكى وكانت التدخّلات والمصادر المتاحة أقوى زادت كفاءة الأفراد وقلت أهمية الموروث الجيني.

-كل شخص لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشيطة ومتنوعة فلدى كل شخص قدرات في الذكاءات السبعة؛ وهذه الذكاءات تؤدي وظيفتها معا بطرق فريدة بالنسبة إلى كل شخص، ويبدو أن بعض الناس يمتلكون مستويات عالية جداً من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات المتعددة في معظمها وتعمل هذه الذكاءات معاً بطرائق معقّدة متفاعلة ومتكاملة مع أنها متمايزة تشريحياً إلا أنها تكمل بعضها بعضاً بشكل تزامني ونموذجي، عند تنمية الأفراد لمهاراتهم، أو حين يعملون على حلّ مشكلاتهم، ومع أن كلّ ذكاء له نظام عمل منفصل إلا أن هذه الأنظمة تقوم بالتفاعل فيما بينها لإنتاج السلوك الذكي.[1]

تختلف الذكاءات في النمو، لدى الفرد، وكذلك بين الأفراد، وهذا الجانب مرتبط بالدافعية، حيث يمكن تنمية هذه الذكاءات لدى الفرد، إذا ما توافر لديه الدافع لذلك، ويجب أن يتعرف ذكاءاته المتعددة، وأن يحاول تنميتها، فكل فرد لديه القدرة على تنمية ذكاءاته إلى مستوى عال من الأداء، على نحو معقول، إذا ما توفر له التشجيع المناسب، والتعزيز، والإثراء، والتعليم، ويمكن القيام بهذا في المدرسة؛ حين يتيح المعلم لتلاميذه الفرصة الاكتشاف ذكاءاتهم، أو يوجههم إلى ما يمكن أن يلحظه لديهم، ويعمل بعد ذلك

[1] الدكتور حسين هيكل المرجع السابق

على توفير البيئة المناسبة، التنمية هذه الذكاءات، من خلال ممارساته التعليمية الصحيحة.

يمكن تحديد أنواع الذكاء، وتمييزها، ووصفها، وتعريفها وذلك من خلا ل ملاحظة التفضيلات المختلفة بين التلاميذ، والتي يمكن أن تعزي وتصنف في نوع واحد من أنواع الذكاءات، وبالتالي يمكن قياسها، ومعرفة درجة توافرها لدى التلاميذ باستخدام إحدى قوائم التفضيل.

هناك طرق كثيرة يمكن أن يكون الفرد بها ذكيا في كل نوع، فلا توجد مجموعة مقننة من الخصائص، ينبغي أن تتوافر لأي فرد، لكي يعد ذكيا في مجال معين، فقد لا يكون الشخص قادرا على القراءة، ومع ذلك، يكون ذا (قدرة لغوية) عالية، لأنه يستطيع أن يحكي قصة ممتعة، أو يكون لديه حصيلة كبيرة من المفردات الشفوية.

استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر منها، فالذكاء الذي يتفوق فيه الفرد، يمكن أن يدعم ويساند المجالات الضعيفة (الذكاءات الضعيفة) لديه.

يمكن قياس وتقييم القدرات العقلية المعرفية، التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وكذلك قياس الشخصية، وقياس ال مهارات والقدرات الفرعية الخاصة، بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة[1].

2.قياس الذكاءات المتعددة:

يتم قياس الذكاء لدى الأفراد في ضوء النظرية التقليدية عن طريق اختبارات الذكاء العام شائعة الاعتماد في حين يرى جاردنر أن الذكاء لا يتم قياسه بدرجة كافية بواسطة الاختبارات التقليدية وصاغ أدلة تبرز احتجاجه على تلك الاختبارات وهي:

-إن اختبارات الذكاء تستند إلى عدد محدد من القدرات العقلية

[1] الدكتور حسين هيكل موقع الانترنات https://www.events.arabicspark.com/

-إنها ليست عادلة نحو الذكاء ؛ فهي في الأصل تتطلب من الأفراد أن يترجموا حلا لمشكلاتهم إلى صور لغوية ورمزية ؛ فمثلا الاختبارات الجمعية للقدرات المكانية لا تسمح للأطفال بمعالجة الأشياء أو بناء مكون ثلاثي الأبعاد ؛ كما أن الاختبارات الجمعية تتطلب من الأطفال إكمال فراغات أكثر من سرد قصص .

-إنها لا تقيس جوانب الذكاءات الأخرى كالقدرة على حل المشكلات وإدراك النغمات وإنتاجها وبما أن المجتمع تطور من الاقتصاد الصناعي والزراعي إلى الاقتصاد التكنولوجي؛ فإن الطلاب.[1]

7.النظرية التقليدية للذكاء ونظرية متعددة الذكاءات:

تعددت النظريات التي تناولت مسالة الذكاء، كنظرية بياجيه والنظرية السيكومترية، وما يجمع بين هذه النظريات كونها تتفق كلها في القول على أن الذكاء بنية متكاملة والأداء في مهمة ما، يرتبط بالأداء في مهام أخرى. ومعظم هذه النظريات ترتكز على الجانب الخارجي (المظهر) لعملية التعليم والتعلم ولم تصل إلى جوهر الطالب وتحليل قدراته الفعلية كالذكاء مثلا والقدرة على مواجهة المواقف والمشاكل وإيجاد ا لحلول والتوصيفات لمثل هذه المسائل والمواقف . غير أنه وفي سنة 1983، سيحدث عالم نفس أمريكي زلزالا في المسلمات المتعلقة بالذكاء البشري، حيث أوضح هوارد جاردنر Howard Gardnerمن خلال ملاحظته لأطفال ما قبل المدرسة عدم صحة هذه المسلمات، قائلا إن كثيرا من معلمي أطفـال ما قبل المدرسة، يدركون أنه يمكن أن يكون لدى طفل معين مهارات العلاقات بين الأشخاص أو ما يسمى الذكاء الاجتماعي، بينما يكون لدى طفل آخر ذكاء رياضي. هذه الميول والنزعات لا تظهر فجأة بل من خلال مرور الأطفال بمواقف وأنشطة تحتوى على هذه الذكاءات.[2]

1

وهكذا قام هوارد جاردنر Howard Gardner بإعادة النظر جذريا فيما يتعلق بالذكاء وآثاره على العملية التعليمية التعلمية، وتقدم بنظرية جديدة عن الذكاءات المتعددة في كتابه" الأطر العقلية،""Frames of Mind ، رافضا فكرة الذكاء الواحد ومؤكدا على وجود العديد من القدرات العقلية ا لمستقلة نسبيا لدى كل فرد أطلق عليها " الذكاءات البشرية" لكل منها خصائصها وسماتها الخاصة بها.

عرف المعجم الوسيط [1]الذكاء بأنه "قدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة.

والذكاء في قاموس التربية (intelligence) هو "القدرة على التكيف السريع مع وضع مستجد.

ويتفق هذان التعريفان على كون الذكاء يعبر عن عملية التكيف و التأقلم مع المتغيرات، وهذا المفهوم وإن كان يبدو قصيراً لكن فيه من الشمول ما يجعله يحوي العديد من العناصر والمعطيات، فالقدرة على التأقلم مع المتغيرات يعني مهارة عالية ومرونة متميزة في تعاطي المستجدات سواء اجتماعية أو حركية أو ذهنية...

فالذكاء حسب النظريات التقليدية خاصية تختلف قوتها من فرد إلى آخر، ولاختبار قوة الذكاء لدى الأفراد، وضع علماء النفس مجموعة كبيرة من الاختبارات وطلبوا من الناس أن يجيبوا عنها، ومن خلال هذه الحلول يقومون بتحديد مستوى ذكاء الفرد . و قد اعتمدت معظم هذه الاختبارات إما على كتابة مفردات أو القيام ببعض العمليات الحسابية أو إدراك العلاقة بين بعض الأشكال ، ولكنها في المقابل أهملت مواهب أخرى

2021/05www.new-educ.com/multiple-intelligences على الساعة :10:30 تم الاطلاع بتاريخ : 12/ [2]:

[1] الدكتور إبراهيم انيس و اخرون : المعجم الوسيط

كالمواهب الرياضية والموسيقية التي يمتلكها كثير من الأفراد ولا ي جدون ما يناسبهم في اختبارات الذكاء التقليدي .[1]

جدول 01: مقارنه بين المنهج التقليدي والمنهج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة[2]

أوجه المقارنة	المنهج التقليدي	المنهج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة
مجالات المعرفة	تقدم فروع المعرفة بطريقه منفصلة وفشل في ربط الطلاب بالعالم الواقعي المحيط بهم.	يتم الربط بين مجالات المعرفة بعضها ببعض وتقدم للطلاب بطريقه تحاكي الواقع المحيط بهم
دور المعلم	يقتصر دور المعلم على الحديث أو الكتابة على السبورة	المعلم ينتقل من ذكاء إلى ذكاء آخر أثناء تقديم مجالات المعرفة وقد يجمع بين الذكاءات بطرق مبتكرة
تنظيم البيئة التعليمية	نظام الصفوف الدراسية التقليدية	تنظيم البيئة التعليمية بشكل يسمح للطلاب بممارسة الأنشطة المرتبطة بالذكاء مثل الأركان التعليمية
طرق واستراتيجيات التدريس	يستخدم المعلم طرق التدريس التقليدية مثل الإلقاء	نظرية الذكاءات المتعددة تقدم العديد من استراتيجيات التدريس المناسبة لكل ذكاء
الانشطة التعليمية	تمارس الأنشطة التعليمية التي تقتصر على إكساب الطلاب مهارات القراءة والكتابة والعد والحساب	تتنوع الأنشطة التي تتناول الذكاءات المتعددة
اساليب التقييم	تتمثل أساليب التقييم في الإختبارات التحصيلية سواء كانت شفهيه أو تحريريه	تتنوع وتختلف أساليب التقييم فأهمها الملاحظة وعينات الأعمال والتسجيلات الصوتية والتسجيل بكاميرا الفيديو والتصوير الفوتوغرافي

[1] https://www.new-educ.com/multiple-intelligences

[2] د.حمد بن عبدالله القميزي المنهج ونظريات التعلم، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز،ص17.

8.أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية:

أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر منذ ظهورها على الساحة النفسية والتربوية انقلابا جذريا في مفهوم الذكاء وفي طرق قياسه إضافة إلى تغيير النظرة إلى التدريس أسلوبا و ممارسة حيث أعتبر الكثير من العلماء و الباحثين أن لنظرية الذكاءات المتعددة أهمية عملية في م جال التعليم و داخل المدرسة ،حيث يرى "فاسكو" أن نظرية الذكاءات المتعددة تمد بإطار عمل مفيد من أجل فهم الكفاءات الأولية لجميع الأفراد بالإضافة إلى القوى الفريدة للأفراد فالتركيب المعرفي للفرد يقوم على توافق هذه الذكاءات[1].

كما يذكر ويلز أن فكرة الذكاءات الم تعددة كنظرية ليست ضيقة أو متزمنة حيث يمكن تطبيقها بمرونة وبطرق متعددة وهذا الأثر مهم من أجل المعلمين والطلاب، فعندما يشجع المعلمون طلابهم على استخدام قوى الذكاء المتنوعة لديهم فإن هذا يتيح للطلاب زيادة قدراتهم لتعلم وحفظ الحقائق عن ظرف قلب وتنمية استراتيجي ات التفكير وحل المشكلات.

وتطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة أثبتت فاعليتها في الجوانب التالية:

- تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستويات إهتمامهم تجاه المحتوى العلمي.
- إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة جذبت نظرية جاردنر منذ ظهورها اهتمام العديد من التربويين والعاملين في مجال التعليم لان جاردنر ركز كثيرا على التقييم بحيث أعتبر جاردنر أن التقييم يجب أن يتضمن جميع أنواع الذكاء، بحيث يمكن

[1] بن وزة خديجة، تطوير اختبارات الذكاءات المتعددة لجاردنز باستخدام نموذج راش، أطروحة دكتوراه 2017-2018 ص66.

الحصول على بروفيل عقلي لكل إنسان وبالتالي يصبح هدف التقييم مساعدة الأفراد على التعرف على قدراتهم المختلفة وتنميتها بما يحقق أهدافهم.

9.الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

1.تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما وت ركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل ويعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات الفرد في موقف تعلم نمطي.

2.تساعد المعلم على توسيع إستراتيجياته التدريسية ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاءهم وأنماط تعلمهم.

3.تقدم نظرية الذكاءات نموذج للتعلم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي فرضها المكونات العرفية لكل ذكاء فنقترح حلولا يستطيع المعلمون في ضوئها تصميم مناهج جديدة وتدريسها بطرق جديدة.

4.والتطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة بدأت انطلاقا من مشروع جاردنر "كيسكول" "Keyschool" الذي طبق من خلال مجموعة من المعلمين في مدينة "إنديانا بوليس" بولاية إنديانا ب و .م.أ مناهجهم الدراسية على أساس نظرية الذكاء المتعدد إضافة إلى المشروع البحثي"سبكترم Project Spectrum" الذي يهدف لتصميم مجموعة مقاييس تمكن المعلم من تحديد البروفيل العقلي لتلميذ المدرسة بمختلف المراحل العمرية، حيث صمم (15) قياس لقياس أنواع الذكاء المتعدد في الصف، لتتوالى التجارب لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة داخل المدرسة لتصل إلى حد خلق مدارس معتمدة في تدريسها للمناهج الدراسية على نظرية الذكاءات المتعددة خاصة في أمريكا.

10.دور نظرية الذكاءات المتعددة في مجالات التجديد التربوي:

من اهم مجالات التجديد التربوي التي يجب أن تركز عليها عمليات التطوير والتي يمكن أن يكون لنظرية الذكاءات المتعددة دور كبير في تحقيقها ما يلي:

1)التجديد في الإدارة التعليمية:

ويتمثل التجديد في تحين العلاقة بين جميع العاملين داخل المؤسسة التعليمية اداريين ومتعاونين ومستخدمين وطلاب واولياء امور .

تدريب جميع من لديهم علاقة بالعملية التعليمية، سواء معلمين وقنين وعاملين وإداريين على كيفية التعامل مع الطلاب وفق نظرية الذكاءات المتعددة واستغلالها بشكل فعال لتطوير وتنمية إمكانيات وقدرات الطلاب المتعلمين.

2)التجديد في البنية والبيئة التعليمية:

بعد التحديد في بيئة التعليم من أهم مجالات التجديد، حيث يجب الأخذ بالأنماط الحديثة للبيقات التعليمية والأنواع الجديدة للمدارس وإدخال التكنولوجيا في البيئة التعليمية، وقد أكد ذلك من خلال العديد من الدراسات أهمها دراسة حول استراتيجية التطوير المنظمة التعليمية في ليبيا عام 2012م. والتي أكدت على ضرورة التغير في بنية وبيئة النظام التعليمي، وذلك من خلال إنشاء مدارس جديدة تعتمد في تعليمها على الذكاء المتعدد، وتوفير البيئة التكنولوجية التي تتوافق مع متطلبات العصر .

3)التجديد في المناهج التعليمية:

الاعتماد على مناهج متطورة في جميع المواد تستجيب للاتجاهات المعاصرة.

تطوير المناهج ما يسمح بزيادة قدرات الطلاب على استخدام التفكير الناقد ومهارات البحث والمهارات التحليلية ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج.

مسايرة المناهج المحلية للمناهج الدولية المتطورة في اللغات والعلوم والرياضيات.

تحسين أداء المعلمين والموجهين وتحفيزهم لتطبيق المناهج الجديدة والمطورة التي تتضمن التعلم النشط، والتقويم الشامل.

التجديد في أساليب التقويم والمتابعة:

تبني نظام تقوم يتصف بالشمولية والاستمرارية.

متابعة تقويم نمو أداء المتعلم في ضوء مؤشرات الإنجاز لقياس مهاراته وقدراته على التفكير الناقد والتحليلي والمهارات الحياتية والبحثية.

متابعة وتقويم الاداء المدرسي في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة.

4)التجديد في محتوي التعليم:

إن تطوير عملية التعليم يجب أن تكون مستمرة وشاملة لمواجهة التغيرات والتحقيق مطالب التنمية من خلال تطوير مناهج التعليم وأساليبه ووسائله في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية إذ تعتبر المناهج الدراسية من أهم مدخلات العملية التعليمية، وذلك بإدخال منهج جديد وبناء منهج لمرحلة دراسية معينة لم تكن موجودة في الخطط الدراسية السابقة , أو تحسين المناهج الحالية وتحديثها وإدخال تعديلات عليها بحيث تصبح أكثر مناسبة للظروف والمتغيرات وتحقيقا للأهداف المرجوة، وذلك من خلال إعادة النظر في أهداف المنهج ومحتواه وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم، إذ من الممكن أن يتحقق ذلك بتصنيف نظرية الذكاءات المتعددة، حيث يجد كل متعلم بالمنهج المقرر حاجته التي يريد إشباعها من المعرفة حسب م ا لدية من قدرات وإمكانات الذكاءات حيث يجب أن تطور المناهج بما يتناسب مع جميع المتعلمين من خلال مخاطبة الذكاء المتعدد الذي يمتلكه كل طالب، كما يجب أن تراعي المناهج الميول والاتجاهات وأن تكون متنوعة الأنشطة ومتعددة الأساليب، وذلك لتنمية القدرات العقلية والابتكارية لدي الطلاب وأن يصبح هناك في الفصول الدراسية أركان متعددة الأنشطة توفر للطالب فرصة الاندماج والتعلم النشط . وبتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية يصبح من الضروري تغير نظرة المعلمين إلى عملية التقويم بحيث لم يعد التقويم الجزئي مناسبا لتقويم الطلاب بل يجب أن تتنوع أساليبه لتشمل أدلة متعددة

مثل الأنشطة والتعليقات بدلا من الاعتماد على الاختبار التحصيلي الواحد، وهنا وجب التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم بالأساليب الحديثة[1].

ملخص ابحاث جاردنر في الجدول الاتي والذي يوضح من خلاله المحاور التي يتم من خلالها دراسة أنواع الذكاءات المتعددة:

نوع الذكاء	القدرات المرتبطة	الانشطة المرتبطة	الافراد المميزون	استراتيجيات التدريس
الذكاء اللغوي –اللفظي Linguistic Intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على استخدام المفردات اللغوية بفاعلية، الحساسية للكلمات ومعانيها، وفهم المادة اللفظية المركبة، والمجازة، والاستعارة، ونقل المفاهيم بطريقة صحيحة، ومعالجة بناء اللغة، وأصواتها، ومعانيها	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بالإقبال على الأنشطة المرتبطة بالقراءة والكتابة ورواية القصص، والمناقشة مع الآخرين	يظهر هذا النوع من الذكاء لدى الخطباء، والرواة، والسياسيين، والكتاب، والشعراء، والصحفيين، وغيرهم	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء استراتيجيات (المحاضرة – المناقشة سواء في مجموعات كبيرة أو صغيرة، والعصف الذهني، والتقنيات الكتابية كالبحوث والتقارير، وتمثيل الأدوار، والألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة، والمناظرات، والمشاركة في إصدار مجلة، وعمل تسجيلات صوتية، والقراءة الفردية أو الجماعية

[1] د. نبيلة بلعيد شرتيل ، التجديد التربوي لمرحلة التعليم الثانوي بليبيا– في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجمد الأول ـ العدد العاشر، مارس 2018، ص249

الذكاء المنطقي – الرياضي Logical Mathematical Intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على استخدام الأرقام، والتفكير المنطقي التحليلي، وحل المشكلات، ووضع الفرضيات، واختبارها، وتصنيف الأشياء، واستعمال المفاهيم المجردة، والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات السببية	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بالإقبال على الانشطة المرتبطة بالرياضيات، والتصنيف، والاستنتاج، والتعميم، واستخدام الرموز، وربط العلاقات بين المفاهيم	ظهر هذا النوع من الذكاء لدى (علماء الرياضيات والإحصاء، ومبرمجي الكمبيوتر، والمحاسبين، والمهندسين وغيرهم)	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء استراتيجيات (حل المشكلات، والتجارب المعملية، والعمل التعاوني الذي يتطلب تصنيفاً أو تجمعيا، والألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق، والتعليم المبرمج بأنواعه، والتعلم بالاكتشافات، وإجراء البحوث العلمية

الذكاء المكاني –البصري Spatial Visual intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على إدراك العالم البصري بدقة، وقراءة الخرائط والجداول والتخطيط وتخيل الأشياء، وتصور المساحات، والتفكير البصري من خلال الصور والخرائط والتصميمات والمخططات والرسوم والأشكال، والتخيل الذهني، واستخدام الألوان، وإدراك العلاقات بين الأشياء داخل الرسوم والأشكال	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بالإقبال على أنشطة التصوير، والتلوين، وبناء الأشياء، والتمعن في الأماكن الهندسية	يظهر هذا النوع من الذكاء لدى (الفنانين التشكيليين، والمهندسين والمصممين، والبحارة والمصورين، وغيرهم	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء استراتيجيات (استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط، والأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي، وتمثيل درامي وتصوير الشخصيات، والأعمال الجماعية، وتأليف القصص من الخيال، واستخدام خرائط العقل، والاكتشاف الحر، والمناظرات التي تتطلب خيالاً إبداعياً)

الذكاء الموسيقي–الإيقاعي Musical Intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على استقبال الأصوات والنغمات، وتذوقها وتمييزها، والتعبير عنها، والحساسية تجاه الايقاعات ودرجة جرس الأصوات وإيقاعها، كما يتضمن الاستمتاع بالنغمات الإيقاعية المختلفة	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بالإقبال على الأنشطة المرتبطة بالغناء والعزف على الآلات الموسيقية	يظهر هذا النوع من الذكاء لدى (الموسيقيين، والمطربين، ومهندسي الصوت، وخبراء السمعيات، وغيرهم	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء (الغناء الجماعي، والاشتراك في فرق العزف والغناء، والاستماع الى الموسيقى كخلفية للموقف التعليمي، والاكتشاف الحر أو الموجه لابتكار الحان موسيقية جديدة، والتعلم التعاوني
الذكاء الجسمي–الحركي Spatial Intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على التحكم في جميع أجزاء الجسم كالقدرة على التعبير غير اللفظي من خلال الوجه واليدين وحركات العين والايماءات والقدرة على التوازن والتآزر الحركي	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بالإقبال على الأنشطة القائمة على الحركة، والمهارات العلمية، والتعبير الجسدي	يظهر هذا النوع من الذكاء لدى (الفنانين التشكيليين، والممثلين، والرياضيين، والحرفيين، والموسيقيين، وغيرهم	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء استراتيجيات (الممارسة العملية، والمشروعات الجماعية، والرحلات، والاكتشاف، وتمثيل الأدوار، والتعلم التعاوني، والتجارب المعملية، والتعلم بالعمل، والأنشطة الحركية، والرياضية، والمعسكرات الكشفية

الذكاء الشخصي – الذاتي Intro Personal Intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على معرفة الذات من حيث جوانب القوة أو الضعف لدى الفرد والتصرف بما يتوافق مع هذه المعرفة، وكذلك معرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والمزاج والرغبات والقدرة على الانضباط الذاتي وفهم وتقدير الذات	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بالإقبال على الأنشطة المرتبطة بالعمل الفردي، والمشروعات التي تحمل طابعاً ذاتيا	يظهر هذا النوع من الذكاء لدى (العلماء، والحكماء، والفلاسفة، والمحللين النفسيين، وغيرهم	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء استراتيجيات (التعليم الفردي، والتعليم المبرمج، والمشروعات، والتعينات التي تتطلب تركيزاً معيناً، والاكتشاف الحر، والتجارب المعملية، وإجراء البحوث

الذكاء الشخصي – الاجتماعي Inter Personal Intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ومقاصدهم، ودوافعهم، ومشاعرهم والتمييز بينها، بالإضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف أنواع الشخصيات والاستجابة بفاعلية لتلك الاختلافات	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بالإقبال على الأنشطة القائمة على التواصل المستمر مع الغير، والعمل الجماعي والتعاوني، وتكوين صداقات، والتحدث وسرد القصص والفكاهات داخل المجموعات	يظهر هذا النوع من الذكاء لدى (السياسيين، والمرشدين النفسيين، والبائعين، وغيرهم	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء استراتيجيات (التعلم التعاوني، والعمل في مجموعات، والمناقشة بأنواعها، والمشروعات الجماعية في المدرسة والبيئة المحيطة، والألعاب الجماعية، وتمثيل الأدوار
الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence	يرتبط هذا النوع بالقدرة على التعامل مع الطبيعة من حيث تمييز وتصنيف الكائنات الحية من (نباتات، وحيوانات، وطيور، وأسماك، وحشرات وغيرها ...) والحساسية تجاه الظواهر	يتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء المرتبط بالإقبال على الأنشطة المرتبطة بالبيئة وقضاياها، والرحلات إلى الطبيعة، والأنشطة الكشفية، وملامسة الأشياء	يظهر هذا النوع من الذكاء لدى (المزارعين، والصيادين، وعلماء النبات، والحيوان، وعلماء الفلك، والآثار، والجيولوجيا، وغيرهم	تتناسب مع هذا النوع من الذكاء استراتيجيات (التعلم بالاكتشاف، والزيارات الميدانية، وإجراء البحوث

	الطبيعية كالسحب والصخور، والوعي بالمتغيرات التي تحدث في البيئة			

جدول02: محاور دراسة انواع الذكاءات المتعددة.

الفصل الثاني

الكفاءات التدريسية

1.الكفاية: المقصود بالكفاية في التربية مختلف أشكال الأداء من اتجاهات ومعارف ومهارات التي تمثّل الحدّ الأدنى لتحقيق الأهداف العقلية والوجدانية والنفس- حركية والتي تظهر في أداء المعلّم وهي قدرات نعبّر عنها بعبارات سلوكية تشمل مهام معرفية مهارية ووجدانية ،تكوّن الأداء النهائي المتوقّع إنجازه بمستوى معيّن مُرضٍ من ناحية الفاعلية ،والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة .ويعرفها "عبد الله آل قصود" بأنها: " أهداف سلوكية إجرائية يؤديها المعلمون بدرجة عالية من الإتقان والمهارة في المجالات التربوية والتعليمية ال مختلفة لتحقيق تعلم أفضل ولتصبح العملية التعليمية والتربوية ذات قيمة تعليمية عالية".[1]

2.المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاية:

أ. **المهارة habileté**المهارة مجموعة محصورة ضمن كفايات معينة، تظهر في سلوكيات ناجعة، وتنتج عموما عن حالة من التعلّم، وهي عا دة ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية. والكفايات الحركية ، motrices تعني خصوصا، معرفة كيف نعمل savoir،faire تظهر على مستوى الحركات المنظمة بشكلٍ معقدٍ ، كما هو الشأن في مجال التربية البدنية . وعادة ما يرتبط هذا المفهوم بكيفيات المعرفة أو كيفيات العمل في الصناعة التقليدية والتقنية، ومع الانجازات Performances الفنية، والاكتسابات المدرسية، والكفايات المعرفية الأكثر تجريدا . ويمكن التمييز بين مهارات من مستوى عال، وكفايات عامة قابلة أساسا للتطبيق على مشاكل متعددة[2].

وتكون المهارة هدفا من أهداف التعلم، يشمل كفايات وقدرات المتعلمين على او اداء مهام معينة، بشكل دقيق، ويترجم هذا الأداء درجة التحكم في مهارته، مثل القراءة.

[1] : مهدي بالعسلة فتيحة، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية : جامعة تيزي وزو ص 285 .

[2]: توفيق سامعي، الكفايات المهنية والتعليمية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة لمين دباغين، العدد 19 ديسمبر2014 ص 115 .

وتتصل المهارات على مستوى التعليم بعدة دلالات، منها:

-أنشطة حركية تتصل بالمهارات اليدويّة والجسدية.

-انشطة لفظيّة، مثل النطق والكتابة واستقبال الأصوات.

-أنشطة مهارية تعبيرية، مثل الرسم والرقص والموسيقى. . .

وتتطلب المهارات مجموعة من الأنشطة، تتحدد في ثلاثة مستويات هي :

1)مهارات التقليد والمحاكاة، ويتم تبنيها بواسطة تقني ات المحاكاة والتكرار؛

2)مهارات الإتقان والدقة، و تنمى بالتدريب والتمهير؛ (يقصد بالتمهير الترويض في المهارة.)

3)مهارات الابتكار والتكيف والإبداع، وتنمى بالعمل الجماعي أو الذاتي الموجهين .

ويرى بنجهام Bendjham "أن المهارة هي الدقة والسهولة في أداء الأفعال الحركية المعقدة " أما فيتليس وبير Pear Vitelés et فيصفان المهارة بأنها : "نمط من الأداءات التوافقية المتميزة بالتعقد والتكامل والتكيف للمواقف المتغيرة [1]

ب. القدرة capacité: تُعبرُ القدرة عن إمكانية النجاح في القيام بسلوكٍ معينٍ . والقدرة هي الحالة التي تجعل الفرد متمكن من هذا الفعل، حيث نتوقع، على العموم أنه سيصل إلى النتائج المُنتظرة منه، فهو قادر على ذلك . وبالتالي يَ متلِ كُ المقدرة لتحقيق الأمر المُراد؛ وتظهر علاقة القدرة بالكفاية عندما يتضح بأن الفرد يصبح قادرا على فعل شيء إذا امتلك كفاية أو مجموعة من الكفايات . وبالتالي مجرد امتلاك هذه الكفايات هو الذي يجعل الفرد قادرا.[2]

الكفاية إذن سابقة على القدرة ومؤسسة لها، فهي التي تسمح للفرد بأن يكون قادرا. فالقدرة إذن، هي حصيلة الكفايات المُكتسبة، ودليل على وجودها . فنقول إن إنسانا له القدرة على إيجاد الحلول لعطب ميكانيكي معين لأنه يمتلك عدة كفايات

[1]: توفيق سامعي، المرجع السابق ص 116 .

[2]: المرجع نفسه ص 117.

مؤدية إلى ذلك؛ وتتمثل في كفايات معرفية ثم كفايات تطبيقية . وإذا قمنا بتحليل هذه الكفايات سوف نكتشف أنها تحتوي على عدة مستويات؛ فالكفايات المعرفية، تشمل المعلومات كجانب نظري بحت، يُمثل المستوى الأول في المجال المعرفي، ويعد، في نفس الوقت قاعدة للمستوى الثاني، المتمثل في مستوى الفهم إذن كفاية المعرفة، ثم كفاية فهم هذه المعرفة، وكذلك كفاية تطبيق هذه المعرفة، في نفس المجال.[1]

كما أن هناك كفاية التحليل وكفاية التركيب وكفاية التقييم ح يث يصبح الفرد قادرا على تقديم حكم واتخاذ قرار . ويؤكد ب. بلوم Bloom. B على هذه المستويات من خلال تصنيفه للمجال المعرفي .

فبالنسبة لمسألة تقييم هذه المستويات، أوضح بلوم أن كل مستوى من مستويات المجال المعرفي، يخضع بالضرورة لتقييم خاص، حيث نجد اختبارات هذا التقييم تختلف في طبيعتها ومستواها، وفق طبيعة ومستوى الأهداف التعليمية المنشودة . وعلى هذا الأساس تُ بنى اختبارات في مستوى المعرفة، كما تبنى اختبارات أ خرى في مستوى الفهم واختبارات في المستويات العالية الأخرى، والمتمثلة في التطبيق، والتحليل، والتركيب ثم التقييم.[2]

ج.الاستعداد: ان المعنى الأساسي الدال على مفهوم الاستعداد هو امتلاك الفرد لقدرات كامنة، سواء كانت فطرية أم مكتسبة.

وهي قدرات تجعله مستعدا للحصول على كفاية معينة، أو المباشرة في مُ تابعة تكوين بصفة عادية ومُكتفية، وذلك دون شعور بصعوبات أو مُعاناة في التحصيل والتطوّر في اكتساب ما يريده هذا التكوين، من معارف، وقدرات وكفايات . إنّ الاستعداد هو إذا أرضية تُساعد على الحصول على الكفاية المنشودة . ويمكن أن يتمثل الاستعداد في ظروف نفسية ايجابية تعمل على ذلك، كالتشجيع ووجود الدافعية لدى الفرد المعني

[1]: المرجع نفسه.

[2]: توفيق سامعي، المرجع السابق ص 118 .

بالتعلّم واكتساب الكفاية؛ وهذا يدل على أن عدم توفر هذه الظروف النفسية الإيجابية سوف يؤدي بالضرورة إلى جعل الفرد غير مستعد للتعلّم المُ راد. وعلى إثر ذلك، يُ مكن اعتبار الاستعداد سابقا للكفاية[1].

د. التعلم: يرتبط التعلّم، إذا أمعنا النظر، بكل المفاهيم التي قمنا بتقديمها، والتي أو ضحنا أنها ذات علاقة أكيدة بمفهوم الكفاية . ويمثل التعلّم حقيقة تُعبر عن ا ستيعاب الكائن البشري لسلوكيات، ومواقف ومعارف لم تكُن لديه في الأصل، حيث تعملُ هذه السلوكات المكتسبة على زيادة تكيُفه مع الظروف والمشكلات الحياتية المختلفة . فالتعلم، إذن، هو عمليّة تثقيفيّة وليست طبيعية، بمعنى أنها نت يجة لمجهود يقوم به البشر للحصول على هذه السلوكات والمعارف بُغية توظيفها لتحقيق المنفعة، فهي نِ تاج ثقافي. وقد يَتِم التعلّم بصفة عفوية أو بصفة مُنظمة . تكون الصفة العفوية عن طريق التجربة غير المُخَطّطة؛ بينما تكون الصفة المنظّمة عن طريق المناهج المُخططة. من خلال هذا التحديد الأولي، يتضح أن التعلّم ظاهرة تعمل على تغيير سلوك الفرد وأدائه بواسطة التدريب المستمر واكتساب سلوكات جديدة تجعل الفرد قادرا على مجابهة مواقف جديدة، أو مواقف تشترط تَوف ر هذه السلوكات. ومن هذا المنطلق، نتوقع أ ن يحدِ ث هذا التعلّم تغييرات من الناحية الجسمية والنفسية والمعرفية والعقلية.[2]

3.أسباب ظهور الكفايات وتطورها : إن المتتبع لتطور مفهوم الكفاية في الحقل التربوي يجد أن هذا المفهوم طوره تياران هما التيار الأنجلوسكسوني والتيار الفرانكفوني، حيث ظهر هذا المفهوم أولا وبشكل واضح في مجال المقاولات وشركات الأعمال بوجه التحديد،

[1]:المرجع نفسه

[2]: المرجع السابق ص119

فلا جرم أن أرباب الأعمال يميلون إلى اختيار الموظفين والعمال ذوي الكفاءات والخبرات الواسعة التي تؤهلهم للقيام بوظائفهم وأدوارهم على أحسن وجه.[1]

وعليه أسقط هذا المفهوم في المجال التعليمي والتربوي، وانتشر بشكل كبير لما يحمل طياته إيجابيات في نظر المسؤولين عن الأنظمة التربوية رغم اختلاف تصوراتهم في ومشاربهم.

وقد ظهر هذا المفهوم بشكل طردي مع مفهوم البرامج التعليمية القائمة على فكرة الكفايات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي دائرة معارف البحوث التربوية عام 1969 ظهر هذا المفهوم في مقالات اهتمت باتجاه الكفايات وبدأ ينمو إلى أن أصبح هناك ما يسمى بالبرامج التعليمية القائمة على الكفاية. [2]

وأخذ مفهوم الكفاية عن مساره الطويل في الولايات المتحدة الأمريكية دلالات متعددة، حيث ركز في البداية على السلوكات وتم إقصاء جميع الأبعاد الأخرى . وقد تلت المقاربة السلوكية للكفاية مقاربات أخرى ذات منحنى معرفي "فامتلاك الفرد لكفاية ما حسب بعض الباحثين يعني أن يقوم هذا الفرد أساسا بتشغيل مجموعة من المهارات والمعارف والقدرات التي يظهر لها تأثير في المهمة المطلوب إنجازها" أي أن هذه العادات المعرفية حلت محل العادات السلوكية التي كانت ين ادي بها الاتجاه السلوكي ويدعم الاتجاه المعرفي (تشومسكي) Chomsky الذي يرى أن الكفاية هي المعرفية الباطنية للفرد وهي تقابل الأداء، وتعرف بأنها " نسق من المعارف المفاهيمية والمهارية العملية والتي تنتظم على شكل خطاطات إجرائية تمكن داخل فئة من الوضعيات من التعرف

[1]:ايمان العايب ،الكفايات المهنية اللازمة لأداء مهنة مستشار ارشاد وتوجيه لدى طلبة علوم اجتماعية المقبلين على التخرج، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية ،شعبة علوم التربية ، جامعة حمة لخضر الوادي ،جوان2018/2017 ص 41.

[2]:المرجع نفسه.

على مهمة مشكلة وحلها بإنجاز (أداء) ملائم . أما التيار الفرانكفوني فيرى أن " الكفاية تدخل ضمن إطار فعل موجه بغاية ومحدد بسياق وهذا البعد المزدوج يمد الكفاية بموارد قدر ما يواجهها بإكراهات أو قيود.[1]

نستنتج أن تطور مفهوم الكفاية يعود أولا وبشكل واضح الى مجال المقاولات وشركات الأعمال بوجه التحديد، وبدأ ينمو إلى أن أصبح هناك ما يسمى بالبرامج التعليمية القائمة على الكفاية . وكان التركيز في البداية على السلوكات، ثم حلت العادات المعرفية محل العادات السلوكية.[2]

4.أثر مفهوم الكفاية على اعداد المعلم:

لقد جاء مفهوم الكفاية إلى مجال التربية ليعمل على تحسين البرامج التعليمية لكافة مستويات المؤسسات التربوية بصفة عامة، وذلك من خلال تصميم هذه البرامج، بحيث تركز على تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة لدى الطلاب إلى درجة عالية من الإتقان[3].

يحتل موضوع الكفايات التربوية مكانة مهمة في الأدب التربوي الحديث، وذلك لاهتمامها بفاعلية التدريس، وقدرة المعلم على القيام بواجباته على أكمل وجه، فإكساب الطالب / المعلم الكفايات اللازمة يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس، وبالتالي ينعكس على أداء التلاميذ بشكل ايجابي . ولكي يقوم المعلم بدوره في العملية التعليمية على أحسن وجه، فإنه يحتاج على أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات التدريسية الضرورية؛ ولذلك أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم تحديد

---

[1]: المرجع السابق ص 42

[2]: المرجع نفسه

[3]: http://child-trng.blogspot.com/2012/03/blog-post_20.html

المهارات التدريسية أو الكفايات التدريسية اللازمة له، واتخاذها محورا عند إعداده بمعاهد وكليات إعداد المعلم وعند تدريبه أثناء الخدمة.[1]

وعند تفحصنا للأبحاث التربوية التي تناولت موضوع الكفايات في مجال التعليم، نجد اختلاف في استعمال المفاهيم والمصطلحات حيث نجد مفهوم الكفايات المهنية، كما نجد أيضا مفهوم الكفايات الوظيفية والكفايات التعليمية وكفايات التدريس .... الخ. وهذه المفاهيم في حقيقة الأمر لها نفس المعنى كما أنها تؤدي نفس الوظيفة.[2]

1.4. مجالات كفايات المعلم:

إن العمل التعليمي التربوي يتطلب من المعلم امتلاك كفايات تربوية ولغوية تعينه على كيفية تبليغ معارفه للمتعلم داخل الوسط المدرسي بطريقة مثلى . ولتحقيق هذا الغرض على المعلم اتباع مهارات تدريسية تواصلية تزيد من قدرة المتعلم على استيعابه لمختلف الأنشطة المقررة،[3]

ومن هذه الكفايات:

2.1.4 الكفايات التربوية:

أ/ **كفاية التعلم الدائم** : لمواجهة التغير الذي يشهده المجتمع لصالح اهتمامات وتطلعات المتعلم.

ب/كفاية تحديد كفايات التعلم : المطلوبة مع التحديد الدقيق لكل كفاية من خلال كل نشاط تعليمي.

---

[1]: حديد يوسف ،تقويم الأداء التدريسي لأداء أساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات ،مذكرة الدكتوراه في علم النفس التربوي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية 2009، /2010، ص 115 .

[2]: حديد يوسف، المرجع السابق.

[3]: خديجة حاج علي، استراتيجية التواصل الناجح بين مهارات المعلم وكفايات المتعلم، جامعة عبد الحميد بن بادي س مستغانم، الجزائر، مجلة الموروث، المجلد 06 العدد01 ص50

ج/ كفاية إدارة تعلم المتعلم : من خلال إحياء معارفه ومهاراته وقدراته ودفعه، وتحفيزه، وتعديل مواقفه.

د/ كفاية النقل التعليمي للمعارف العلمية : أي القدرة على تحويل المعارف العلمية إلى معارف تعليمية قابلة للإدراك والتمثل من قبل المتعلمين.[1]

هـ/كفاية استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة : لجذب انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم للمشاركة في الأنشطة والكفاية استثمار التقويم في عملية التعلم : لقد غدا فرضا على المعلم استثمار التقويم في مساعدة المتعلم على إدراك مكامن نجاحه وإخفاقه لكي يعي حقيقة وضعه التعليمي.

ي/كفاية الممارسة التعلمية المفكرة : هي ممارسة محكومة بالتفكير المتمهل، وتستدعي حلولا نابعة من التأني في دراسة الوضعيات التعلمية، فالمعلم الكفء هو الذي يحسن إدارة دفة التواصل والحوار اعتمادا على كفايته التواصلية والتربوية القائمة على استثمار المهارات، وتجنيد الطاقات وشحنها لتحقيق تعلم ناجح.[2]

2.4.مكونات الكفاية:

يشير فريدريك مكدونالد "Fredrick mekdonald بأن الكفاية تتكون من ثلاثة مكونات وهي:

المكون المعرفي: الذي يتألف من مجموعة من الإدراكات والمفاهيم والاتجاهات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية.

- **المكون السلوكي** (العملي، الأدائي): ويتألف من مجموعة الأعمال التي يمكن ملاحظتها.

[1]: خديجة حاج علي المرجع السابق ص50

[2] : خديجة حاج علي ص51

- **المكون الوجداني:** ويشتمل على جملة الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بمهام الكفاية الأدائية بما فيها الالتزام والثقة بالنفس والأمانة وتوخي الحرص والدقة في التنفيذ والتوظيف. وتتضمن الكفاية جملة من العناصر هي كالتالي:

المحتوى: قام بعض الباحثين بتصنيف مبسط لمحتويات التدريس والتعليم فحصروه في ثلاثة مجالات هي:

- المعارف المحصنة(الصرفية).
- المعارف الفعلية (المهارات).
- المعارف السلوكية (المواقف).[1]

القدرة:capacité هي إمكانية تحويل الفرد من حالة العجز والسلبية إلى حالة القدرة والإيجابية على فعل شيء ما، ومؤهلا لإنجازه وفق معايير رفيعة المستوى من حيث الجودة والإتقان.

الوضعية: Situation هي الإشكالية التي ينطلق منها الفرد، أو هي المواقف التعليمية التي يخططها لتساعده على توظيف ما يملك من إمكانات في عمله، وتجعله دائما في موقع العمل الفاعل الإيجابي، والنشاط الدؤوب.

من خلال ما سبق يمكننا أن نقول إن مكونات الكفاية تتمثل في: المكون المعرفي (مفاهيم) والسلوكي (الأدائي) والوجداني (الاتجاهات).[2]

[1]: ايمان العايب، المرجع السابق ص44

[2]: المرجع نفسه، ص45

5.البرنامج القائم على الكفايات:

قد خلق الاهتمام بالكفايات ما يسمى بحركة التربية القائمة على الكفايات أو الأداءات، حيث ظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات كرد فعل للاتجاه التقليدي في إعداد المعلمين الذي يرتكز على دراسة عدد من المساقات الدراسية، في الوقت الذي تزايد فيه النقد الموجه للتربية التقليدية بسبب عجزها عن تحقيق أهدافها . وقد عرف كل من "كوبر M. Cooper " و "ويبر W.R. Weber " تربية المعلمين القائمة على الكفايات بأنها "البرنامج الذي يحدد الكفايات المتوقع أن يظهرها المعلم، والذي يوضح المعايير التي يمكن اتخاذها في تقويم الكفايات، كما أنه يضع مسؤولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفايات على المتدرب نفسه".[1]

فالبرنامج القائم على الكفايات يركز على إتقان الطالب المعلم الأداء متطلبات العمل في التعليم، حيث يتدرب الطالب على أداء متطلبات مهنة التعليم المختلفة بمستوى معين من الإتقان يتحدد مسبقا في هذا البرنامج . أما "هوسام Howsam" فيرى بأن البرنامج القائم على الكفايات هو "البرنامج الذي يحدد الكفايات التي يفترض أن يؤديها المتدرب، والمعايير التي يتم بموجبها تقويم أدائه.

وتتحدد ملامح هذه البرامج من خلال تحليل عناصره الأساسية وهي : الكفايات ومعايير التقويم وأسلوب التنفيذ، فهذه البرامج تحدد الكفايات التي سيتم تدريب المعلمين على أدائها وتحديد مستويات الإتقان المطلوبة، والشروط التي تتم بموجبها عملية التدريب وعملية التقويم.[2]

---

[1]: بوعموشة نعيم، الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة 1 ،2019/2018، ص114

[2]: المرجع نفسه ص 115

أما عملية التقويم نفسها فتعتمد على الأداء الملاحظ الذي يطلب من المتدرب إظهاره كدليل على إتقانه عملية التدريب وهناك عدة فرضيات يبنى عليها البرامج القائم على الكفايات، منها:

إن المقررات الدراسية سواء المواد المتخصصة أو التربوية لا تضمن لوحدها اكتساب المعلم الكفايات التدريسية وإتقان مهارته.

- إن أهداف البرامج والكفايات التدريسية يمكن تحليلها وتصنيفها، وتحديد الخبرات والنشاطات التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف، وتعلم وإتقان هذه الكفايات.

- يصبح التعليم والتعلم أكثر فعالية عندما يفهم المتعلم ما هو متوقع أو مطلوب منه.

- يصبح التعليم والتعلم أكثر فعالية عندما يراعي الفوارق بين المتعل مين في الاهتمامات والقابليات والحاجات.[1]

- اشتراك المتعلم بنشاط في الخبرات التعليمية تجعل التعلم أكثر فعالية.

- إن التدعيم المباشر لاستجابة المتعلم بعد أن يقوم بالفعل أو الأداء تجعل التعلم أكثر فعالية."

ولإعداد المعلم او عضو هيئة التدريس في ضوء الكفايات هـ ناك أربع مرتكزات، وهي:

- تحديد الكفايات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد بشكل واضح حتى نضمن تحقيق المعلم لها.

- تدريب المعلم على الأداء والممارسة وليس على أساس المعرفة النظرية.

- تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة.

[1]: بوعموشة نعيم المرجع السابق ص 116

– تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم.

وتقوم فكرة إعداد المعلم القائم على الكفايات التدريسية على عدة مبادئ، منها:

–يمكن لأي طالب إتقان المهام المختلفة للتدريب على التدريس على مستوى عال، وذلك إذا ما وفر له الوقت الكافي للتعلم، والنوعية الجيدة من التدريب.

– يجب إرجاع الفروق الفردية في مستوى إتقان الطلاب المعلمين مهام التدريس إلى أخطاء في نظام التدريب، لا إلى خصائص المتعلمين.

– إن توفير إمكانيات مناسبة للتعلم، يجعل الطلاب المعلمين متشابهين إلى حد كبير في معدل التعلم. [1]

– يجب التركيز على الاختلافات في التعلم، أكثر من التركيز على الاختلافات في المتعلمين.

– إن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوافر للطالب المعلم".

وتتصف برامج تربية المعلمين القائمة على الكفايات بخصائص عديدة وهناك توافق كبير بين الباحثين في هذا المجال . وقد حددت "اللولو" خصائص البرامج القائمة على الكفايات على النحو التالي:

– ضرورة التحديد الدقيق للكفايات التي يسعى أي برنامج إعدا د المعلمين لممارستها.

– قياس مدى نجاح الطالب المعلم في ضوء الأهداف التي يسعى إليها.

6.الفرق بين البرنامج التقليدي والبرنامج القائم على الكفاءات:

من خلال استعراض جملة الخصائص المميزة لبرامج التدريب القائمة على الكفايات يمكن التوصل إلى القائمة التالية التي تبين أوجه المقارنة بين هذه برامج التدريب

[1]:المرجع نفسه ص 117

القائمة على الكفايات وبرامج التدريب التقليدية كما هو مبين في الجدول، وذلك على النحو التالي:[1]

جدول رقم(01) مقارنة بين برامج التدريب التقليدية وبرامج الكفاية:

البرنامج التدريبي القائم على الكفايات (Training Program Based On Competency)	البرامج التدريبية التقليدية (Traditional program)
ـ يركز على قدرة الطالب المعلم على أداء العمل بكفاية وفاعلية.	ـ تحصيل المعرفة من أهم عناصرها.
تركز على المعلم حيث يثبت قدرته على أداء العمل في التدريس بغض النظر عن الوقت.	ينبغي على المعلم أن ينهي واجبه ضمن وقت محدد و بحسب السنوات الدراسية أو الفصول أو الساعات الدراسية المعتمدة.
يعتمد نجاح المعلم على أداء متطلبات العمل الفعلي، حيث يمارس الطالب المعلم نشاطاً تدريسياً فعلياً، فالتقويم يرتبط بالأداء والقدرة على العمل.	يخضعون لإمتحان تحصيلي حيث تقاس قدرتهم على معرفة المعلومات، فالنجاح في الامتحان هو أساس التقويم.
تصميم الإعداد على أساس تقديم التدريب في ظروف واقعية مشابهة للظروف التي سيعمل بها المتدربون بعد تخرجهم.	التدريب العملي محدد حيث تتمركز النشاطات التعليمية في معظمها على اكتساب المعرفة وتلقي الدروس النظرية.
تلقى المتدرب تغذية راجعة مستمرة تعطيه صورة دقيقة عن مدى التقدم اليومي.	يخضع المتدرب لعملية تقويم ختامي.

[1]: لمى رمو فاعلية بـونامج تدريبي قائم على الكفايات في اتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية مذكرة دكتوراه في التربية كلية التربية قسم تربية الطفل ص51

1.6.خصائص البرنامج القائم على الكفاءات:

يتميز البرنامج القائم على الكفاءات بمجموعة من الخصائص نذكر منها كالاتي:

- يقوم بتثبيت وترسيخ المكتسبات اللغوية المحققة في السنة الأولى والثانية.
- دعم وإثراء هذه المكتسبات بالتوسع في تناول المفاهيم والمعطيات، بالإضافة إلى التدريب على طرائق العمل والبحث عن المعلومات، ومن ثم فإنه من الضروري الوصول بالمتعلمين إلى التحكم في الكفا ءات المقررة، وخاصة منها ما يتعلق باستعمال مختلف الطرائق التي يتدربون بواسطتها على إيجاد المساعي الفردية للبحث عن المعلومات ومعالجتها، وتنظيمها وإعادة صياغتها شفويا وكتابيا فالمتعلم في هذه المرحلة السنة الثالثة ابتدائي) يكون قد امتلك على الأقل كفاءة القراءة ، ما يجعله يسعي لإشباع فضوله منها، وذلك بإقباله على الكتب يتصفحها وينهل منها، وما على المعلم سوى تحديد بعض الكتب والمجلات الموجهة للأطفال والمناسبة لمستواهم التعليمي وقدراتهم الفكرية[1].

7.تعريف الكفاية التدريسية:

يذهب بعض المفكرين إلى تعريف الكفاية التدريسية بأنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية".[2]

-أما باتريسيا (Patricia M.Kay): "إن الكفايات ما هي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديدا دقيقة والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليمة فعالا، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون المعلم قادرة على أدائها"

[1]: لمى رمو المرجع السابق ص 53.

[2]: ص19.

– ويرى الأزرق " أنها: " امتلاك المعلم القدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في ادعاءاته وتوجه سلوكه في المواقف

التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض" [1]

إن ملاحظة التعريفات السابقة تمكننا من استخلاص النقاط الآتية:

- **الكفاية التدريسية للمعلم** تكتب بفضل الإعداد الوظيفي، ويكون ذلك من خلال الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التكوين أو في كليات التربية، أو من خلال التكوين والإعداد الوظيفي المستمر للمعلم في إطار استراتيجية التكوين التي يقترحها المشرف التربوي وينفذها ميدانيا، وتتضمن استراتيجية التكوين أسلوب الإشراف.
- تعبر الكفاية التدريسية عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم.
- تظهر الكفاية التدريسية في سلوكيات المعلم التدريسية داخل الفصل.
- تعبر الكفاية التدريسية عن مستوى معين من التمكن من أداء المعلم للسلوك
- التدريسي وإتقانه له.
- تعبر الكفاية التدريسية عن أداء المعلم للسلوك التدريسي بدرجة عالية من التمكن
- وبأقل وقت وجهد ممكنين.
- تقاس الكفاية التدريسية بمعايير خاصة.

واعتمادا على هذه الملاحظات يمكن تعريف **الكفاية التدريسية** بأنها: تتمثل في قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر

[1]: محمد الساسي الشايب، قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر ص19

وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له.[1]

1.7.الكفايات التدريسية الادائية:

تعبر عن فعالية المعلم في تعليمه وتفاعله مع التلاميذ ووعيه بالعلاقة بين سلوكه والتأثير الذي يحثه على التلاميذ، وتأثيراته الإيجابية على المدى البعيد، وبعبارة أخرى يمكننا أن نعرف الكفايات التدريسية الأدائية على أنها القدرات التي يجب على معلم التلاميذ امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكه ويرتقي بأدائه إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات.

1.7 البعد الأدائية:

-القدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة.

-إتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب.

-الإلمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتماشى مع الفئة العمرية

التدرج في النشاط التعليمي من حيث كم المعلومات، حيث يتم التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن العملي إلى النظري، ومن الحسي إلى المعنوي التدرج في الطريقة ويتم ذلك من خلال التمهيد والتقديم لغرض الموضوعات ثم الانتقال إلى مرحلة التطبيق ومنها مرحلة التقديم [2]

---

[1]: خديجة بالهامل، تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، السنة 2015/2014 ص21

[2] الكفايات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية , أ علي عون معهد العلوم الشرعية لبنان .أ نصر الدين شعلال جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) ص 328 .

2.7.مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية:

يعرف الاشتقاق بأنه تلك العملية التي يتم بها الانتقال من مستوى عام إلى مستوى أقل عمومية، ومنه فإنه يقصد بمصادر اشتقاق الكفاية التدريسية الخلفيات النظرية التي تعتمد كأس ينطلق منها في تحديد كفايات التدريس يرى حفاري بورش " (ary D. Borich) أنه تم استخدام أربع طرق الاشتقاق الكفايات وهي:

- طريقة التخمين
- طريقة ملاحظة المعلم في الصف.
- الطريقة النظرية في اشتقاق الكفايات.
- الدراسات التحليلية إلى أربعة مصادر الاشتقاق الكفايات التدريسية وهي:
- استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية
- الاقتباس من قوائم أخرى.
- ملاحظة المعلمين ذوي الخبرة في التدريس
- تحليل عملية التدريس

ويقترح كل من كوير وجونز ووبير أربع مصادر أساسية يمكن أن تشتق منها الكفايات التدريسية وهي:

- النظرة الفلسفية للمناهج التعليمية
- الطريقة الأمبريقية[1]
- اراء التلاميذ.[2]
- خبرة المعلم

[1] الفلسفة التجريبية أو الإمبريقية مقترضة باليونانية εμπειρισμός :وتترجم :التجريبية هي توجه فلسفي يؤمن بأن كامل المعرفة الإنسانية تأتي بشكل رئيسي عن طريق الحواس والخبرة . تنكر التجريبية وجود أية أفكار فطرية عند الإنسان أو أي معرفة سابقة للخبرة العملية.

2 قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية .د محمد الساسي الشايب .د منصور بن زاهي جامعة قاصدي مرباح .ورقلة ص 21.

أما مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية كما تراها "باتريسيا" فتلخص في أربعة مناح أو توجهات وهي:

أ-منحي الإطار المرجعي النظري في اشتقاق الكفايات التدريسية : ينطلق أصحاب هذا التوجه من نظرية تربوية كأساس نظري في اشتقاق الكفايات التدريسية، وهذا يعني أن تكون الكفايات التي يتم اعتمادها منسجمة ومتوافقة مع مرتكزات النظرية التربوية المعتمدة

وقد أكد أهمية هذا المصدر في اشتقاق الكفايات التدريسية كل من باتريسيا " ولورانس" و "نورمن دودل".

ب-منحي الإطار المرجعي التحليلي في اشتقاق الكفايات التدريسية: ويعتمد هذا المنحى على تحليل المهام التدريسية والوظائف الواجب توفرها لدى المعلم ليتمكن من القيام بالأدوار والأداء المنوط به، وليحقق النتاجات التعليمية المرغوبة.

ويمكن أن يأخذ هذا المنحى أحد الشكلين الآتيين:

-**تحليل مهام المعلم ووظيفته** : يقوم هذا الشكل على مراقبة عمل المعلم في الموقف التدريسي وتحديد الكفايات التدريسية التي ظهرها المعلم في ذلك الموقف، واعتماد تلك الكفايات كمحك في الحكم على كفايات المعلمين، أو إدراجها ضمن البرامج التدريبية المعلمين، ويتم ذلك من خلال تحليل المهام التدريسية للمعلم، ووضع معايير مرغوبة لأداء كل مهمة، ثم ترجمة هذه المعايير إلى أهداف تفصيلية يهتدى بها في تقرير المحتويات والخبرات التدريسية وأساليب التقويم الملائمة لكل هدف، أي أن وصف المهام ما هو إلا تحويل الأهداف النهائية إلى أهداف ممكنة.

-**تحليل مهارات التعليم** : ينطلق هذا الشكل من فكرة أساسية وهي أن التعليم يتضمن أنواعا من النشاط كالشرح وطرح الأسئلة والعروض التوضيحية والتجارب العملية وغيرها من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق وظائف معينة في العملية التعليمية، كالكشف عن الاستعداد للتعلم، وتنظيم الخبرات التعلمية الملائمة، وحفز التلاميذ للتعلم.

إن تحليل هذه الأنشطة يسمح باكتشاف مهارات أساسية لازمة لأدائها بصورة مرضية.

1 **منحى تغيير البرنامج القائم :** يعتمد هذا المنحى على فكرة إعادة صياغة المسافات الدراسية المعتمدة في البرنامج التدريبي القائم، وفق فلسفة تكوين المعلمين المبني على أساس الكفايات التدريسية

2 **مصادر اشتقاق الكفايات :** رغم اتفاق الباحثين المهتمين بمراجعة ودراسة البحوث المتعلقة بتكوين المعلمين على وجود نقص في المعلومات الصادقة المتعلقة بسلوك المعلم الصفي، والذي يمكن أن يحدد للقائمين على تدريب المعلمين مهارات التعليم، إلا أن هناك مجموعة بحوث تمت في مجال حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات، وهي مصنفة على النحو الآتي:

3 **بحوث تحليل التفاعل :** حيث أظهرت البحوث المتعلقة بالتفاعل اللفظي في غرفة الصف وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب المعلمين وتحسين تفاعلهم اللفظي.

4 **بحوث التعليم المصغر :** لقد وجد كل من توكر و بيك " أثناء مراجعتهما للبحوث المتعلقة بالتعليم المصغر أن التدريب بهذا الأسلوب من التعليم يؤدي إلى ت حسين فاعلية المعلمين، ويحدث تغييرا ايجابيا في اتجاهات المعلمين، وفي مهاراتهم، وتحسين علاقاتهم مع

5 **بحوث تعديل السلوك :** تعديل السلوك هو أسلوب تعليمي يؤكد على تحديد الأهداف السلوكية، وتعزيز السلوك المرغوب مع تغذية راجعة فورية

ولقد طبق هذا النمط من خلال التعليم المبرمج الذي هو تطبيق لنظرية الإشراط الإجرائي، والذي يعرف بأنه عملية تشكيل أو صياغة السلوك الإنسائي بأنماط معينة بقوى خارجية.

بحوث معايير أداء المعلم تربط هذه البحوث بين سلوك المعلم والناتج التعلمي، ويعتقد البعض أن هذا النوع من البحوث هو أفضلها، ذلك أن مع يار تقويمه وصريح .وترجمتها إلى كفايات ينبغي توافرها

8.تصنيف الكفايات التدريسية:

التصنيف عبارة عن محاولة لتجميع المتشابهات في وحدات متقاربة وترتيب عناصرها انطلاقا من معايير محددة، وقد استخدمت التصنيفات بشكل أساسي في مجال العلوم الطبيعية، مثل علم الأحياء والع لوم الزراعية، وحققت نتائج على مستوى عال من الدقة والموضوعية.

ونتيجة للرغبة الملحة في عقلنة الفعل التربوي، الذي اعتمد كثيرة على التخمين والتلقائية، خاصة بظهور مفاهيم العقلية والترشيد والتحكم والمساءلة في ميدان بناء المناهج وطرائق التدريس وتكوين المعلمين ...، فقد ظهرت عدة محاولات التصنيف الكفايات التدريسية، وتقوم الفكرة الأساسية لمختلف التصنيفات على الفرضية القائلة بأن تعدد الكفايات يمكن حصرها نسبية في عدد محدود من الأصناف.

ومن بين المجالات التربوية التي حظيت باهتمام الباحثين، مجال تصنيف كفايات التدريس، حيث ي زخر الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع بعدد كبير من هذه التصنيفات وقد أكدت البحوث والدراسات ضرورة امتلاك المعلم لعدد من الكفايات التدريسية ليكون مؤهلا للقيام بدوره على أكمل وجه.

وسنحاول فيما يأتي عرض بعض هذه التصنيفات:

1) لقد صف كل من "جرادات" (1984) وقاري بورش "(1984) كفايات المعلمين التدريسية إلى ثلاثة أنواع هي:

أ-كفايات معرفية: وتشتمل على نوعين: كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة ووصف الأساليب الفعالة لإدارة الصف، وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية.

ب-كفايات أدائية : وتشمل مهارات التعليم الصفي، مثل استخدام أدوات التقويم، ووضع خطة عمل يومي.

ج-كفايات نتاجية : ويقصد بها ما يحققه المعلم من نواتج تعلمية لدى التلاميذ في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية، وتقاس هذه

لكفايات باختبارات التحصيل او باستطلاع آراء ا لتلاميذ نحو معلمهم أو من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه.

2) وقد اقترح "روبرت على رابطة البحث التربوي الأمريكية سنة 1975، في اجتماعها السنوي تصنيفه، عرف بعد ذلك بتصنيف روبرت للكفايات.

ويتضمن هذا التصنيف المجالات الآتية:

أ-كفايات مجال المعرفة.

ب-كفايات مجال السلوك.

ج-كفايات مجال الاتجاهات.

د-كفايات مجال النتائج والآثار.

هـ-كفايات مجال الخبرة

3) ويصنفها التومي إلى نوعين:

أ-حسب **ارتباطها بحاجات المجتمع :** تتعدد الكفايات المراد إكسابها للمتعلمين بتعدد حاجات المجتمع، على اعتبار أنها ترجمة القيم المجتمع وغاياته.

ب-**حسب ارتباطها بالمواد الدراسية أو مجالات التعليم :** وتتحدد هذه الكفايات حسب العديد من الباحثين في نوعين **أساسيين:**

- **كفايات خاصة أو نوعية :** وهي كفايات تتضمن موارد معرفية ومهارية خاصة بمادة دراسية أو مجال تربوي معين
- **كفايات مستعرضة أو ممتدة :** وهذه تتضمن موارد معرفية ومهارية مشتركة بين مادتين دراسيتين أو أكثر.

واعتمد مفلح في تصنيف الكفايات التدريسية على أسلوب تحليل محتوى المقررات الدراسية وتحويلها إلى كفا يات، باعتبارها ترجمة وتجسيد لهذه المحتويات التي تعدهم وشربهم ليتمكنوا من أدائها.

وبما أن المحتويات الدراسية الموجهة لإعداد المعلمين وتدريبهم تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي:

- الثقافة العامة، والثقافة التخصصية، والثقافة المهنية (التربوية)، فقد صنف (ملح) الكفايات التدريسية للمعلمين وفقا لمكونات هذا المحتوى، فكانت على الشكل الأتي:

-كفايات ثقافية عامة، - كفايات تخصصية، - كفايات مهنية .(غازي ملح، 1998، ص 66)

5) وقد وضع كل من اللقاني ورضوان (1982) الكتابات التعليمية الأتية:

أ-القدرة على التدريس

ب- استخدام المفلهيم السيكولوجية بكفاية.

ج- إقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة، والربط بين المدرسة والمجتمع المحلي

د- القدرة على القيادة

هـ- القدرة على القيام بمتطلبات المهنة ومسئولياتها.

9.معنى نظرية التدريس:

1.9.نظرية التدريس Theories of Teaching : تعني "إطار فكرى قائم على مجموعة من الأفكار والحقائق والمفاهيم والمعتقدات والمهارات والأداءات والتي تشكل نسقة فكرية يفسر مجموعة من الفروض العلمية المتعلقة بعملية التدريس ومكوناتها ومهاراتها وتتابعها وإجراءاتها ونواتجها وهي بذلك تؤثر في قرارات المعلم وسياساته التعليمية وخطوات وإجراءات عملية التدريس تخطيط وتنفيذا وتقويما[1]"

[1] https://bairak.yoo7.com/t4452-topic:

وأيضا تعرف نظرية التدريس (التعليم) على أنها "مجموعة من المبادئ المتكاملة التي توجه ترتيب الظروف المرتبطة بتحقيق الأهداف التربوية والتي تسمح للمعلم بأن يتنبأ بتأثير المتغيرات الوظيفية في بيئة التعلم (الفصل الدراسي) والمرتبطة بتعلم التلميذ".

وتتضمن نظرية التدريس عمليات (الوصف – الاستنتاج – التفسير – التنبؤ – الضبط) شأنها شأن النظرية العلمية ولكن بدرجة محدودة .

ويرى التربويين من المهتمين بقضايا عملية التدريس أن هناك حاجة ماسة إلى نظرية في التدريس تعتمد على أساس عدم كفاية نظريات التعلم المعروفة لتحقيق أهدافنا ومساعدة المعلمين في الفصل الدراسي . كما أن وجود نظرية للتدريس يقدم إطار توصيفية بوضع أفضل الإجراءات والطرق والأساليب والمواد التعليمية بحيث تكون فعالة في إحداث التعلم.[1]

2.9.الأسس العامة لنظرية التدريس:

–ليست هناك طريقة تدريسية جامعة مانعة أو مثلي في التدريس فلكل طريقة أهدافها وإجراءاتها والتي تتمشى مع طبيعة المتعلم وطبيعة المادة الدراسية ، ومهارة المعلم وكفاياته . فقد تكون هناك طريقة تدريسية ذات تأثير إيجابي وفعال في تدريس موضوع معين ولكنها غير صالحة في تدريس موضوع أخر . وهنا تظهر قدرة المعلم ومهاراته في اختيار الطرق والأساليب المناسبة .

–التدريس مهنة وليس حرفة

فالتدريس مهنة لها أصولها ومبادئها وإجراءاتها وتنظيمها ومهاراتها وكفايتها وشروطها، وبالتالي فهي تتطلب إعدادا خاصة ومتكاملا لمن يتصدى للقيام بها . أما

[1]:المرجع نفسه

الحرفة فهي تعتمد على التقليد والمحاولة والخطأ والتكرار، وبالتالي يكتسبها أي إنسان ليست له مهنة.

– التدريس "علم وفن" يعني استخدام عدد من التقنيات الفعالة استخدام صحيحة ومنظمة ، أي الاستخدام الماهر للعمليات التربوية السليمة المختارة على أساس من الفهم الذكي لنواحي القوة ونواحي القصور فيها وللمبادئ العلمية التي تقوم عليها حل المشكلات التي تواجه المعلم والتلميذ خلال العملية التعليمية .

– التدريس الفعال أكثر من مجرد تقديم معلومات، فهو يتطلب فهما عميقا لخصائص المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم ومعدل تقدمهم، وبالتالي اختيار ما يناسب كل منهم من أساليب وطرق تساعدهم على النمو المتكامل وتحفزهم للعمل والنشاط من أجل التعلم. فالتلميذ يكتسب من معلمه عادات ومهارات واتجاهات إيجابية ترقى بذاته وبمجتمعه، وتدريب المعلم لتلاميذه على ضبط استجاباتهم وتكوين استجابات مقبولة لدى الجماعة من خلال مثيرات مختلفة ومتنوعة.[1]

10.الكفايات التي ينبغي ان تتوافر للمعلم :

هناك العديد من الكفايات وقد وضع كل من دن" و "راج" تسع كفايات ينبغي أن تتوافر لدى المعلم الماهر وتتمثل هذه الكفايات في النقاط التالية : (على راشد , 2005 , ص 57)

الكفاية الأولى: أخلاقيات يلتزمها المعلم : Ethics ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثمان كفايات فرعية هي كما يأتي:

– أن يوضح اهتمامه بالتلاميذ بوصفهم بشرا، ولا يتعامل معهم وكأنهم أقل من دلك.

[1]:المرجع نفسه

– يخلق علاقة دافئة مع التلاميذ ويتفهم الفروق بينهم، سواء في المظهر أو العادات بحيث يكون اهتمامه بهم ايجابيا.

–يشجع الاحترام المتبادل بين التلاميذ، ويتيح لاهتماماتهم ومحادثاتهم وقتا مناسبا.

– يشجع التقويم الذاتي وتقليص فرص لأدنى درجة، مع الحد من كراهية بعض التلاميذ البعض.

– يشجع المناشط التعاونية ندلك بحث التلاميذ على المشاركة بآرائهم، بحيث يكون لهم دور فعال في التربية الذاتية و الاجتماعية.

– يعلم التلاميذ كيفية التقويم الذاتي وتوجيه المهارات، ويعلمهم كذلك تحمل المسئولية

– يجرب المداخل التي يمكن أن يسلكها التعليم التلاميذ مثل القيام بأعمال يسألون عنها.

– التعامل مع التلاميذ باعتبارهم مشاركين في صياغة أهداف المنهج.

الكفاية الثانية: التعليم المباشر Dierct instruction

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة سبع كفايات فرعية هي كما يأتي:

–أن يقوم المعلم بجلب اهتمامات تلاميذ، ويتعامل مع المواد التعليمية المتاحة،

– أن يقوم المعلم بإجراء الترتيبات الخاصة بالمكان

– قاعة الصف أو قاعة النشاط أو المختبر مع التقديم الجيد للمادة الدراسية.

– وعليه أيضا إثارة الأسئلة الحماسية المناسبة من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي.

– وعليه أن يختار الأسئلة المناسبة، وان يضرب الأمثال المتنوعة اللازمة الفهم التلاميذ الموضوع الذي يدرسونه لمواجهة الفروق الفردية بينهم.

– وعلى المعلم كذلك أن يؤكد على فعالية التلاميذ ومشاركتهم العملية التعليمية بأساليب محببة إلى نفوسهم.

– وعليه أن يقدم توضيحا لاستجابات التلاميذ المختلفة، وبخاصة ما يرتبط بميولهم واهتماماتهم

– أن يقوم المعلم بتوضيح كفء وموجز للعناصر الأساسية لموضوع

الكفاية الثالثة: إدارة الموارد التعليمية Management of Materials

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثمانية كفايات فرعية هي كما يأتي:

–ان يكون المعلم لديه القدرة على انتقاء المواد التعليمية المناسبة و التعامل معها

–التاكد من وجود المواد التعليمية اللازمة، وكيفية الاستخدام الأمثل لها بمشاركة التلاميذ

وعليه أن يدخل تعديلات على الأنشطة الفردية لتشجيع التلميذ في استخدام هذه المواد.

– أن يحدد المواد التعليمية و المصادر التي يمكن اللجوء إليها، و اقتراح المصادر البديلة.

– أن يشجع دور التلميذ في اختيار المواد التعليمية وتنظيمها وإدارتها

– أن يتعامل مع المواد التعليمية المتاحة بخيال رحب وابتكارية متنوعة.

– أن يجرب المواد التعليمية المبتكرة بغية تطويرها[1]

– أن يصمم بعض المواد التعليمية المناسبة وينتجها ويستخدمها بفعالية.

الكفاية الرابعة: الممارسة الموجهة Guided Practice

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية هي كما يأتي:

–طرح الموضوع الدراسي على التلاميذ، وفحص استجاباتهم

[1]: المرجع السابق ص231

-التعامل بذكاء مع المادة الدراسية، وإتاحة فرص الاستجابة للتلاميذ، وتقييم نتائجهم، وتحديد مدى دقة هذه النتائج

-الاستجابة الفورية للتلاميذ، وتعزيز استجاباتهم، وتحديد مدى صحة عملهم التعليمي، وإثارة الأسئلة لتقييم مدى فعالية نشاطهم . لتشجيع التعلم الجماعي، والتعلم التعاوني، والتعلم الفردي، والتعلم الذاتي

-تنمية المهارات العقلية واليدوية والاجتماعية وتعزيزها

الكفاية الخامسة: المحادثة البناءة Structured converation

ويندرج تحت هذه الكفاءة العامة ثلاث كفايات فرعية هي كما يأتي:

أ الاستماع الجيد لما يقوله التلاميذ، وتأييد استجاباتهم

ب استخلاص الاستنتاجات منهم، ودفعهم إلى الاستجابة وتيسير الصعوبات

ت التركيز على جذب التلاميذ، ومدهم بالأفكار التي تثير الجدال، وذلك من خلال التدريس المخطط القائم على المحادثة والحوار والاستفسارات.

الكفاية السادسة: التوجيه Monitoring

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية هي كما يأتي:

أ ملاحظة عمل التلاميذ، و التدخل لمراعاة تح ركات النشاط، بحيث يراعي النظام و يقدم تغذية راجعة feedback

ب توجيه خطوات العمل التعليمي، و التأكيد على الانتقادات بكفاءة، وتحديد الوقت المناسب.

ت اكتشاف مدى فهم التلاميذ، ومحاولة تفسير استجاباتهم

ث استخدام الإرشاد لمعرفة الافتراضات عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ.

ج إتاحة الوقت لتشخيص استجابات التلاميذ.

الكفاية السابعة: إدارة التنظيم الصفي Management of Order

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية هي كما يأتي:

أ وضع إجراءات مناسبة للنشاط الصفي المنظم

ب وضع إطار للعمل التعليمي مستخدما الإجراءات

ت التصدي لمشكلات النظام و التأكيد على التدريس الواضح

تطبيق النظام الصفي القائم على القواعد و الإجراءات على كافة التلاميذ

ج- تهيئة المواقف التعليمية لإظهار أهمية إدارة التنظيم الصفي الكفاية الثامنة : التخطيط و الإعداد Planning and preparation ويندرج تحت هذه الكفاية أ ربع كفايات هي كما يأتي:

أ تحديد الأهداف و الأنشطة التعليمية بحيث يكون لكل نشاط هدف واضح بتخطيط مناشط خاصة بتنمية المهارات و العملية العقلية مثل : الاستقصاء التخيل – الاستنتاج – التفسير.

ب التخطيط الاستخدام الوسائل التعليمية بصورة مناسبة

ت التخطيط لحسن استغلال الوقت.

الكفاية التاسعة: التقويم المكتوبة.

Written Evaluation ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثلاث كفايات فرعية هي كما يأتي:

أ- تقويم عمل التلاميذ كتابة بحيث يمكن الرجوع إليه عند الحاجة بإعطاء وصف للأداء الخاص بالتلاميذ وردود أفعالهم، وتقديم تحليل على ذلك . ت ربط التقويم بأهداف المنهج لتحديد الأهداف التي تم تحقيقها.

ولهذا يستوجب على كل معلم التنويع من أسا ليب تدريسه حسب المواقف التعلمية، ووفقا للأنشطة المقترحة، نظرا لاختلاف أحوال وظروف تعلم المتعلمين، ولكي تعم الفائدة والنفع فلا بد على كل معلم أن يتصف بمبادئ نفسية وتربوية ... تجعله قادرا

على إحداث التواصل الفّعال داخل القسم، وعلى إدارته وفقًا للأهداف المسطرة، مع إتقانه لمهارات التدريس[1]

10.الاعداد لمعلم التربية البدنية والرياضية:

1.10مفهوم الإعداد لمعلم التربية البدنية والرياضية1:

يستخدم الخبراء في مجال إعداد معلمي التربية الرياضية مفاهيم شائعة ومتعددة كمفهوم الإعداد والتأهيل والتدريب والتكوين، ونجد أن تلك المفاهيم وتعداداتها المختلفة تختلط عند البعض، فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم التأهيل وأحيانا مع مفهوم الإعداد، هذا دفعنا إلى أن نحدد ونع رف كل منهم على حدة حتى تكون الصورة واضحة أمام المسؤولون عن إعداد معلمي التربية البدنية والرياضية . (محمد سعد زغلول، محمد مصطفي السايح، 2001، ص 35). فالإعداد: تتولاه كليات التربية الرياضية تبعا للمرحلة التي بعد المعلم للعمل فيها ويعتبر الإعداد صناعة أولية ل معلم التربية الرياضية كي يزاول مهنة التدريس بعد ذلك، من هذا يتضح أن الطالب المعلم يعد إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا في الكليات فهل التخرج والعمل في مجال التدريس[2]

2.10. المعلم: يقول المربي الكبير عبد العزيز السيد : "إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار إصلاح المعلم يكون صلاح التعليم ". (عبد الله الرشدات، نعيم جنيني، 1994، ص: 291، 292). ويعرفه الدكتور ابراهيم ناصر بقوله : "هو انسان مرشد و موجه، انه يسير دفة سفينة التعليم، وكلما كان المربي أكثر وعيا وادراكا لخبرات التلاميذ الماضية وآمالهم، ورغباتهم، واهتماماتهم الرئيسية، كان أكثر فهما للقوى التي تعتد نفوسهم بها".

ويتفق المهتمين بسيكولوجية المعلم، على أن المعلم الكفء، هو الذي يحدث التغيرات المرغوبة في ضوء الأهداف التربوية في سلوك تلام يذه، ولم تعد مهامه تقتصر

[1] استراتيجية التواصل الناجح بين مهارات المعلم وكفايات المتعلم أ.خديجة حاج علي (طالبة دكتوراه ص 51

على نقل المعرفة إلى التلاميذ، فقد أصبح يطالب بمهام متعددة ولابد من تدريبه على تلك المهام ليقر بها بكفاءة . (ناصر ابراهيم، 2004، ص :87)يعد المعلم أهم عنصر في العملية التربوية والتعليمية على السواء فهو بحق قلبها النابض، فهو موجه ومرشد، وهو المرجع التعليمي للمعرفة، وقدوة في السلوك لتلاميذه ولمجتمعه (محمد اسماعيل ظافر، 1988، ص:05)

يعتبر المعلم المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء، ومدهم بالوان الثقافة والخبرة التي تشكل منهم مواطنين يؤمنون بفلسفة واتجاهات مجتمعهم الجديد. كما يعتبر أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا وهو حجر الزاوية في تطويرها . (زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم، 2000، ص: 65)

ويعرفه محمد سامي مئير دغيدي بقوله : المربي هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو الم هيمن على مناخ الفصل الدراسي، والمحرك لدوافع التلاميذ، وهو المثير لدواعي الابتهاج والحماسة والتسامح والاحترام والألفة والمودة . (محمد سامي منبر دغيدي، (2000، ص:09)

ويعرفه محمد زياد حمدان 1986: المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية

أما محمد السرغيني 1971، فيذهب إلى تعريف المعلم بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائها وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقي أجرا نظير قيامه لهذه المهمة (ناصر الدين زبدي، 2007، ص:44-45)

3.10. معلم التربية البدنية والرياضية:

يعتبر المدرس أحد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية في المدرسة حيث كشفت الدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية عن تعدد الأدوار التي يقوم بها المدرس في المدرسة، فهناك الدور التقويمي للتحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي، وهناك الدور التنظيمي لضبط سلوك التلاميذ داخل وخارج الفصل، وهناك الدور التربوي، وهناك دور المدرس باعتباره قدوة للتلاميذ (فادية علوات، 2003، ص:259)

. ويعتبر المعلم في مجال التربية البدنية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتب ر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ، كما ويعتبر المعلم في مجال التربية البدنية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ، كما أنه أكبر قوة ديناميكية للتخطيط للتربية البدنية، وهو بطريقته التربوية والمسؤولة المتفاهمة، يساعد المتعلم ليصبح مدركا، مسؤولا، موجها بتعلمه بحيث يتمكن من الملائمة والتوفيق بين نفسه وبين بيئته، وذلك بوضعه في الوضع المناسب لهذا التطوير، أي يقوم بتيسير عملية التعلم. (عفاف عبد الكريم، بدون سنة، ص:10)

ومعلم التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في المدرسة ولذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما أنه يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر والحزم والكياسة، ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخصية معلم التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعده في ترب يتهم من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالي ينعكس على أن ينشأ أصحاء الجسم والنفس وإضافة إلى ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية بعد رائدا اجتماعيا ويعني

ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشكلات ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل م ع هذه المشكلات وحلها، كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد ، 2001، ص:16)

ويعتبر معلم التربية البدنية والرياضية أيضا صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في دري التربية البدنية والرياضية وخارجه والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع (أكرم زكى خطايبة، 1997، ص:173)

فمدرس التربية البدنية والرياضية هو أكثر المعلمين في المدرسة تأثيرا على التلاميذ ليس فقط من جانب تخصصه وإنما يتعدى ذلك إلى واجبات تربوية أخرى من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، التي تهدف إلى تشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، واكتسابهم القدرات البدنية والنفسية والعلاقات الاجتماعية (سهير بدير، بدو ر المطوع، 2006، ص:265).

11.أسس إعداد معلم التربية البدنية الرياضية:

مع المستجدات الحديثة التي تغزو العالم، ومع الاتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم كى يتمشى مع الواقع، نجد أن التعليم يعتبر من أهم القضايا التي تواليها الدول بكثير من الاهتمام، فالتعليم في عالمنا اليوم يعتبر مقياسا موضوعيا لتقدم الدول، وفي عالمنا الأمي ما زالت قضية تحديث التعليم تبحث عمن يتبناها ويرعاها ويبذل كل الجهد والمساعي للخروج بها من دائرة شبه التخلف القائم على عشوائية اختيار المناهج والبرامج التي تتو بحملها أثقالا من الأنشطة وال محتويات تفوق قدرات من صممت من أجله، كما لا يمكن للعملية التدريسية أن تكون ذات فاعلية كبيرة ومؤثرة إلا في وجود معلم أعد إعدادا كاملا، ملما بكل المستجدات والأحداث التي بها العملية التدريسية في بلده وفي البلاد الأخرى المتقدمة في جميع المجالات.

وإذا كانت عمليتي التعليم والتعلم هي من أهم القضايا في العصر الحديث، وبتقدم البحوث والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، وانتشار النتائج العلمية في تلك الميادين تغيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم، فتعددت الأدوار التي أضحى يقوم بها في إطار التقدم السريع خاصة في هذا العصر وقد ترتب على هذا زيادة الاهتمام بتطويره وإعداده في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض على كل المجتمعات خاصة النامية منها– سرعة الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة إن للمعلم دورا كبيرا يقوم به في المؤسسات التربوية التعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي ، كذلك التشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، لذا فقد احتلت قضية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الرياضية بصفة خاصة في الوقت الراهن أولوية متقدمة . فالمعلم الذي أعد إعدادا جيدا في جميع المجالات قادرا على أن يغرس في تلاميذه كل المعلومات والمعارف والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ بالوعي الكامل والمستمر تجاه العملية التعليمية وأهدافها إن من أهم أهداف التربية البدنية بناء الإنسان بناءا متكاملا في جميع المجالات البدنية، المهارية النفسية، الإجتماعية الصحية، وجعل هذا الإنسان إنسانا يتحمل مسؤوليته تجاه وطنه في البناء والتطور والتنمية سواء في المحافل الخارجية التنافسية لإثبات الجدارة له ولبلده أو في الداخل من خلال العمل المتواصل لزيادة الإنتاج، وبما أن التربية الرياضية جزء من التربية العامة فهي تشترك في تحديد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يقع عليهم العبء الأكبر في بناء مستقبل بلدهم، خاصة وأن مهنة معلم التربية الرياضية في عالمنا اليوم ليست فقط تعليم مهارات أو التزويد بالمعلومات أو تطور الكفاءات و إنما هي قدرة هذا المعلم على ممارسة القيادة الإيجابية وغرس الإيمان بالولاء والانتماء لتلاميذه نحو بلدهم، كما أنها قدرة المعلم على بذل طاقة كبيرة من قدرات ومهارات نحو التوجيه والإرشاد.

1.11- الإعداد الأكاديمي:

يهدف الإعداد الأكاديمي إلى تزويد طلاب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله وواجباتهم نحو مهنتهم، كما يهدف هذا الإعداد إلى سيطرة الطالب على مهاراته والقدرة على توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية، ويجب على كليات التربية الرياضية أن تعمل على تحقيق النقاط التالية "

- أن تقدم هذه الكليات لطلابها مناهج و مقررات شاملة وواضحة بحيث تعمق داخل الطالب مفهوم عمله مستقبلا كمعلم تربية رياضية مربي للأجيال؛

- أن توفر كليات التربية الرياضية وسائل التقنيات التربوية التي تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف هذه المناهج والمقررات؛

- يجب أن ترتبط محتويات مناهج كليات التربية الرياضية بما يحتاجه المجتمع المحلي والمدرسة المستقبلية وذلك حتى يفهم معلم المستقبل الواقع الذي سوف يواجهه؛

- يجب أن تحتوي مناهج ومقررات كليات التربية الرياضية على تربية رياضية تثقيفية بحيث يتدرب الطالب المعلم على الخروج من دائرة نظام الحصص التقليدي إلى تطوير أشكال النشاطات خارج المدرسة فالمدرسة البيئية (المستقبلية عليها أن تكون المركز الفعلي لنشر الثقافة الرياضية

. يجب أن تحتوي مناهج و مقررات كليات التربية الرياضية على أنشطة متع ددة بحيث ترتبط الكفاءة البدنية مع أسلوب حياة الفرد وسلوكه الصحي اليومي . (محمد سعد زغلول، محمد مصطفى السايح، 1994، ص: 41-43).

أهمية الإعداد الأكاديمي في إعداد معلم التربية الرياضية - يجعل المعلم واثقا ومتمكنا من تخصصه؛

يجعل المعلم متميزا نحو التعلم المستمر والفهم؛ - يجعل المعلم على وعى بكل المستجدات الحديثة؛

– يجعل المعلم قادرا على أن يطور نفسه من خلال الدراسات الحديثة والدوريات والمعارف والمعلومات المتصلة بتخصصه؛

– يجعل المعلم ملما بكل المشكلات وقضايا المجتمع المحلي

2.11.الإعداد الثقافي: معلم التربية الرياضية هو شخص يكرس نفسه لتعليم الآخرين ويساعد الآخرين على أن ينمو كبشر وهو يساعد تلاميذه على تطوير إمكانياتهم كلها، وعلى القيام بدور نشط مسؤول في المجتمع والمشاركة في التطور الثقافي ولا يستطيع المعلم أن ينقل الثقافة أو يسهم في اكتسابها أو يضمن أن يكون تلاميذه مثقفين، إلا إذا كان هو شخصيا مثقفا، فالتربية الرياضية تتطلب جهدا شاقا وواعيا لتجاوز الطبيعة الإنسانية النقية والتسامي على الموهبة الطبيعية والتطور التلقائي، فالإنسان ليس بكائن طبيعى فحسب، بل هو كائن ثقافي، فالثقافة كامنة في الإنسان، بمعنى إنها إمكان وحاجة قد لا يشبع أو تهمل. ويجب أن يكون المعلم مثقفا إذا ما أريد منه أن ينشر الثقافة

3.11.الإعداد المهني والمسؤولية المهنية لمعلم التربية الرياضية:

– تنمية وتطوير علاقاته مع تلاميذه من الجانب المهني؛

– إظهار أخلاقيات المهنة في جميع الأوقات التي تتطلب ذلك؛ ويبرز افتخاره بمهنته كمعلم للتربية الرياضية؛

– يعمل بالتعاون مع زملاء المهنة على رفع أسهم تلك المهنة؛

– يحترم كل قرارات مجموعة العاملين معه داخل المؤسسة التعليمية؛

– يحترم بشدة كل تعليمات وإرشادات وتوجيهات المهنة، ويقوم بتنفيذها بصدر رحب وحكمة؛

– يكن كل الاحترام للتلاميذ والمعلمين وهيئة التدريس والآباء وأفراد المجتمع المحلي

قائمة تصنيف دراسات الإعداد المهني لمعلمي التربية البدنية الرياضية * فروع المعرفة – من وجه نظر المستقبل:

أ ما يرتبط بالجسم : اللياقة البدنية؛ اللياقة الصحية؛ اللياقة المهارية؛ اللياقة النفسية؛

ب العلوم التربوية : علم النفس الرياضي علم النفس التربوي؛ علم النفس التعليمي؛

- علم نفس الطفل.
- من وجهة النظر الاجتماعي:
- التربية الاجتماعية؛ . علم الإجتماع الرياضي؛ علم الإجتماع التربوي؛ - الرياضة والسياسة؛ - الثقافة البدنية؛

. البيئة الرياضية

- من وجهة نظر المسائل الأولية والزمنية
- تاريخ وفلسفة التربية البدنية

الخاتمة

لقد تأثر تدريس التربية البدنية بالعديد من التطورات والتحديات المعاصرة، وبذل المتخصصون في تدريس التربية البدنية الكثير من الجهود لتطوي مناهج وأساليب تدريس التربية البدنية، ويأتي في مقدمة الجوانب التي حظيت باهتمام المختصين استراتيجيات التدريس الحديثة. وانطلاقا من القناعة بأهمية التربية البدنية ، بذل المهتمون بها جهود متواصلة لتطوير مناهجها وأساليب تدريسها، وهي الجهود التي أفرزت العديد من الرؤى والتصورات التي أسهمت في الارتقاء بمستوى المناهج وأساليب التدريس.

ولقد تلعب التربية دورا في معالجة التغيرات الحاصلة، حيث يجب الاهتمام بتجويد مكوناتها وعناصرها كمية كانت أو كيفية، ومنها على سبيل المثال المعلم داخل غرفة الصف فهو يمثل الركيزة الأساسية والقالب النابض في العملية التعليمية، ف ضمان نجاحه في عمله لا يتحقق إلا بامتلاكه الكفايات اللازمة التي تساعده وتؤهله لذلك، من تخطيط للدرس، تنفيذ وتقويم الدرس، والضبط ومهارات التفاعل الصفي وغيرها حتى يتمكن من إيصال المعلومات بطريقة صحيحة ومدروسة إلى المتعلمين.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة بهدف تسلي ط الضوء على مستوى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية البدنية دور الذكاءات المتعددة في رفع مستوى الكفاءات التدريسية والتعرف عليها، وهو ما تم التوصل إليه في نهاية هذه الدراسة:

- ان نظرية الذكاءات المتعددة ترفع من مستوى كفايات التخطيط للدرس لدى الم علمين.
- ان نظرية الذكاءات المتعددة ترفع من مستوى كفايات التقويم للدرس لدى المعلمين.
- ان نظرية الذكاءات المتعددة ترفع من مستوى كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى المعلمين.
- ان نظرية الذكاءات المتعددة ترفع من مستوى كفايات الاتصال والتفاعل لدى المعلمين.

قائمـــة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1.إبراهيم مجدي عزيز وحسب الله محمد عبد الحليم (2002): التفاعل الصفي، مفهومه تحليله، مهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

2. الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، ط 1، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا.

3. التومي، عبد الرحمان (2005): الكفايات، مقاربة نسقية، ط 3، دار الهلال وجده، المملكة المغربية.

4. الحيلة محمود محمد (2000):طرائق التدريس واستراتيجياتها،ط 2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

5. الدليم فهد عبد الله و عبد الله السيد عبد الجواد وعمران محمد إسماعيل (1994): مبادئ القياس والتقويم في البيئة الإسلامية.

6. الشيباني عمر محمد التومي (1971): مناهج البحث الاجتماعي دار الثقافة، بيروت، لبنان.

7. الغزيوات محمد ابراهيم (2005) تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد22.

8. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003): كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء، ط1، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان الأردن.

9. براجل على (2004) مدى فعالية الإشراف التربوي في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية للمعلمين، في مجلة العلوم الاجتماعية، العدد10، جامعة باتنة الجزائر.

10. بوحوش عمار والذنيبات محمد (2001) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3 منقحة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

11. تركي رابح (1984):مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

12 . حمدان محمد زياد (1985): قياس كفاية التدريس وطرقه ووسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

13، خزعلي قاسم محمد و عبداللطيف عبدالكريم مومني (2010): الكفايات التدريسية | لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق المجلد 26 ، العدد الثالث.

14، خطاب محمد صالح (2006):صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل و التدريب و التطوير ،ط1، الأردن، دار الميسرة، عمان.

15. دعيدش عبد السلام (2006): تقييم الكفايات التدريسية لأساتذة السنة أولى متوسط في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف.

16، سليمان جمال (2011): الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (من وجهة نظرهم) دراسة وصفية تحليلية في جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27.

العدد الثالث + الرابع، دمشق.

17، شبر خليل إبراهيم وآخرون (2010): أساليب التدريس، ب ط، دار المناهج، عمان الأردن.

18. عطية محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،ط 1، دار صفاء، عمان الاردن .

19. عيد غادة خالد (2004): قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت "دراسة تشخيصية باس تخدام اختبار تكسيس، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد05، العدد03، جامعة البحرين.

20. عيسى سمير، إبراهيم حامد والرشيد الاسطل (2003) دراسة تقويمية لكفاية التخطيط المدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول العدد الرابع، كلية التربية جامعة دمشق.

21. كرم، إبراهيم محمد (2002): ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 3،العدد4، جامعة البحرين.

22. مرعي توفيق (1983): الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

23. مزيان محمد (1999): مبادئ في البحث النفسي والتربوي، ط1 ، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.

24. مفلح، غازي (1998): الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة لنيل الماجستيرفي التربية، جامعة دمشق.

25. موريس أنجرس ترجمة بوزيد وآخرون (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصبة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة.....1
الفصل الأول: الذكاءات المتعددة.....10
مفهوم الذكاء:.....12
تعريف نظرية الذكاءات المتعددة "Theory of Multiple Intelligences".....13
جذور نظرية الذكاءات المتعددة: 13
التطور التاريخي لنظرية الذكاءات المتعددة: 14
معايير الذكاءات المتعددة (Norms of Multiple Intelligences):.....16
أنواع الذكاءات المتعددة:..... 18
الأسس والمبادئ العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة:..... 20
النظرية التقليدية للذكاء ونظرية متعددة الذكاءات:.....23
جدول 01: مقارنه بين المنهج التقليدي والمنهج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية:.....25
الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:.....27
دور نظرية الذكاءات المتعددة في مجالات التجديد التربوي:.....27
جدول02: محاور دراسة انواع الذكاءات المتعددة:.....30
الكفاية:..... 38
المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاية..... 38
أسباب ظهور الكفايات وتطورها:.....41
أثر مفهوم الكفاية على اعداد المعلم:..... 43
مجالات كفايات المعلم:..... 44
الكفايات التربوية:.....44

مكونات الكفاية:..... 45
البرنامج القائم على الكفايات:..... 47
الفرق بين البرنامج التقليدي والبرنامج القائم على الكفاءات:..... 49
جدول رقم(01) مقارنة بين برامج التدريب التقليدية وبرامج الكفاية:..... 50
خصائص البرنامج القائم على الكفاءات:..... 51
تعريف الكفاية التدريسية:..... 51
الكفايات التدريسية الادائية:..... 53
البعد الأدائية:..... 53
مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية:..... 54
منحى تغيير البرنامج القائم:..... 56
مصادر اشتقاق الكفايات:..... 56
بحوث تحليل التفاعل:..... 56
بحوث التعليم المصغر:..... 56
بحوث تعديل السلوك:..... 56
تصنيف الكفايات التدريسية:..... 57
معنى نظرية التدريس:..... 59
نظرية التدريس Theories of Teaching : 59
الأسس العامة لنظرية التدريس:..... 60
الكفايات التي ينبغي ان تتوافر للمعلم:..... 61
الاعداد لمعلم التربية البدنية والرياضية:..... 66
مفهوم الإعداد لمعلم التربية البدنية والرياضية:..... 66
المعلم:..... 66
معلم التربية البدنية والرياضية:..... 68

أسس إعداد معلم التربية البدنية الرياضية:.....69
الإعداد الأكاديمي:.....71
الإعداد الثقافي:.....72
الإعداد المهني والمسؤولية المهنية لمعلم التربية الرياضية:.....72